



# رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يستقبل الوزير الأول الفيتنامي فام مينه شينه مرحلة جديدة للعلاقات التاريخية بين البلدين

ص 2

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria



• الثمن 10 دج

• العدد 8880

• الخميس 29 جمادى الأولى 1447 هـ الموافق لـ 20 نوفمبر 2025 م

## سفير فلسطين بالجزائر يشيد بدبلوماسية الجزائر في وقف الإبادة بغزة



## دور الجزائر كان ولا يزال رأس الحربة في الدفاع عن فلسطين

- السفير أبو عيطة يثمن تصريحات وزير الخارجية أحمد عطاف بشأن قرار "خطة السلام في غزة"
- موقف الجزائر ثابت ووازن ومتزن لا يتغير ولا يتبدل من القضية الفلسطينية
- الجزائر محل ثقة الشعب الفلسطيني على الدوام وستبقى جداره القوي وحصنه المنيع
- تشكيلات سياسية تثمن موقف الجزائر الأخير في مجلس الأمن

ص 5

استغلال منجم غارا جبيلات وخط  
السكة الحديدية بشار - تندوف  
اجتماع متعدد القطاعات  
لضبط كافة الإجراءات

ص 4

وهران

الوالي إبراهيم أوشان يعاين موقعي إنجاز سكك حديد  
8150 شقة ضمن الحصة  
الأولى للولاية

ص 8



ثقافة

الفنانة بيونة طريجة الفراش بمستشفى بني مسوس  
الجزائريون يتعاطفون مع نجمة الفكاهة

ص 24



## الجزائر-فيتنام

## التوقيع على اتفاقيات شراكة في قطاعات السكن والمالية والتربية

- سيفي غريب: الجزائر ملتزمة بالسعي الحثيث للارتقاء بالعلاقات مع فيتنام إلى مصاف الشراكة الاستراتيجية
- لاستكشاف فرص الأعمال والاستثمار بين البلدين: انطلاق منتدى رجال الأعمال الجزائري - الفيتنامي

ص 3-4



## المنشآت الرياضية العريقة

## الخميس الرياضي



## إرث ينتظر التجديد

- ملعب الشهيد أحمد زبانه ذاكرة تاريخية تواجه اختبار الزمن

ص 11-12-13

## أولمبياد المهن 2025

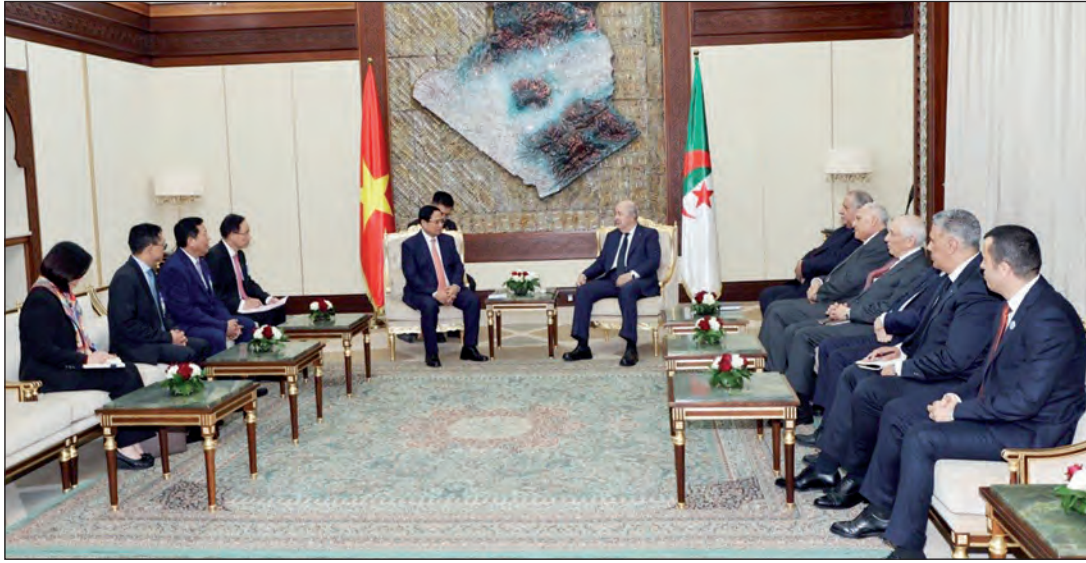


## طموح شبابي لتمثيل الجزائر قاريا وعالميا

- ورشات عملية تكشف عن مهارات  
تواكب التطور التكنولوجي

ص 6-7

## رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يستقبل الوزير الأول الفيتنامي فام مينه شينه



استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم الأربعاء بمقر رئاسة الجمهورية، الوزير الأول الفيتنامي السيد فام مينه شينه والوفد المرافق له. وخلال مراسم الاستقبال الرسمي، قام رئيس الجمهورية، ببهو رئاسة الجمهورية، بتعريف الوزير الأول الفيتنامي على قادة ورؤساء الجزائر منذ المقاومة إلى مابعد الاستقلال. وبعدها جرت محادثات موسعة بين الوفدين الجزائري والفيتنامي. وجررت هذه المحادثات بحضور مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام، ووزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجنالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطا، والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الدبلوماسية، السيد عمار عبة، ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، السيد كمال رزيق وكذا وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، السيد محمد طارق بلعربي.

## رئيس وزراء فيتنام يضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة



توجه رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية، السيد فام مينه شينه، صباح أمس الأربعاء، إلى مقام الشهيد بالجزائر العاصمة، حيث وقف دقيقة صمت ووضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة.

عقب ذلك، قام السيد فام مينه شينه بزيارة المتحف الوطني للمجاهد، أين قدمت له شروحات حول مختلف المراحل التاريخية للجزائر لا سيما الثورة التحريرية المجيدة.

يذكر أن رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية كان قد حل مساء يوم الثلاثاء بالجزائر، في زيارة رسمية تمتد إلى غاية الخميس.

وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية فيتنام الاشتراكية، والدفع بالشراكة الثنائية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

### وزير الخارجية الفيتنامي لي هواي ترونغ يؤكد :

## زيارة الوزير الأول الفيتنامي إلى الجزائر ستفتح مرحلة جديدة للعلاقات التاريخية بين البلدين



الكبير الذي يوليه البلدان لتعزيز أواصر التعاون بينهما، بما يخدم مصالح الشعبين ويعزز السلم والاستقرار في المنطقتين.

وبعد أن أشار إلى أن المباحثات التي أجراها الوزير الأول الفيتنامي والوفد المرافق له، مع نظرائهم الجزائريين، كانت "ثمرة"، أبرز السيد لي هواي ترونغ أن هذه الزيارة الرسمية "ستفتح مرحلة جديدة للعلاقات التاريخية بين البلدين وستساهم في تعزيز وتعميق وتوسيع هذا العلاقات"، منوها بالدعم المتبادل بين الشعبين عبر مختلف المحطات التاريخية.

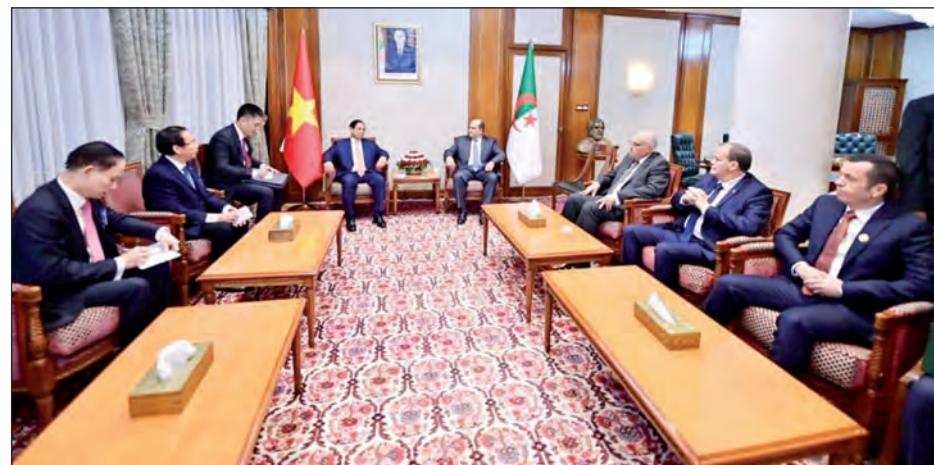
الفيتنامي، أشار فيه إلى أن هذه الزيارة الرسمية كانت "ناجحة جدا"، حيث كانت أهم نتيجة تم تحقيقها هي اتفاق البلدين "على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى شراكة استراتيجية". وأكد السيد لي هواي ترونغ أن الجزائر تعد "أول شريك استراتيجي لفيتنام في إفريقيا، مما يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين".

كما أضاف بأن ارتقاء العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد، يؤكد "التطور الإيجابي" الذي عرفته هذه العلاقات ويعكس أيضا "الاهتمام

أكد وزير الخارجية الفيتنامي، السيد لي هواي ترونغ، يوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، أن الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوزير الأول الفيتنامي، السيد فام مينه شينه إلى الجزائر "ستفتح مرحلة جديدة للعلاقات التاريخية بين البلدين وستساهم في تعزيز وتعميق وتوسيع هذه العلاقات".

وعقب الاستقبال الذي خص به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الوزير الأول الفيتنامي والوفد المرافق له، أدلى وزير الخارجية الفيتنامي بتصريح للصحافة، بتكليف من الوزير الأول

## الوزير الأول يجري محادثات مع رئيس الوزراء الفيتنامي: تأكيد على الإرادة السياسية في تعزيز التعاون الثنائي



أجرى الوزير الأول، السيد سيدي غريب، أمس الأربعاء بقصر الحكومة، محادثات مع رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية، السيد فام مينه شينه، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر تمتد إلى غاية الخميس.

وشكل اللقاء فرصة للإشادة بـ "عمق روابط الصداقة والتضامن القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين والتاريخ النضالي المشترك، الذي يجمعهما"، مع التأكيد على "الإرادة السياسية التي تحدد قيادتهما لتعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات، بما يرتقي بها إلى مصف الشراكة الاستراتيجية".

وقد جرى اللقاء بحضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجنالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطا، ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، السيد كمال رزيق.

### مع الحدث

## المسار الجديد..

سواء في المحافل الدولية أو العالمية على الدفاع عن إقامة نظام دولي اقتصادي عادل يكون مؤسسا على العدل في العلاقات التجارية بين الشعوب والأمم، كي لا تكون العديد من البلدان النامية ليس فقط سوقا مصدرة للمواد الأولية لفائدة الاقتصاديات الكبرى للدول الصناعية، بل تستفيد هي أيضا من التحويل التكنولوجي والآليات الجديدة للنمو، بالتوازن مع جميع البلدان، حتى تستطيع أن تتبوأ مكانتها الطبيعية في السلم التنموي العالمي..

والجزائر تطمح بعيدا في علاقاتها مع جمهورية فيتنام الاشتراكية إلى حد إقامة شراكة إستراتيجية متعددة المجالات تعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين، حيث أن استقبال رئيس الوزراء الفيتنامي من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والوزير الأول، دليل على مكانة هذه العلاقات لدى الجزائر، وخارطة الطريق الجديدة التي بنى قائدنا البلدين رسمها للتعاون الثنائي المستقبلي..

ويستشف من تصريحات الوزير الأول سيدي غريب لدى محادثاته مع رئيس الوزراء الفيتنامي، النبرة التفاؤلية بمستقبل العلاقات بين الجزائر والفيتنام، حيث أكد الوزير الأول على الطموح الواسع في جعل الشراكة الثنائية ترقى إلى الطابع الاستراتيجي، في جميع المجالات خصوصا تلك المتعلقة بالتكنولوجيا والصناعة والتجارة، مع تأكيد للمستثمرين في البلدين على وجوب الاستفادة من فرص الشراكة القائمة وجعلها مثالية في تحقيق رفاه الشعبين والبلدين..

### م. بن علل

العلاقات الجزائرية الفيتنامية، ليست وليدة اليوم بل تمتد إلى سنوات الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، إذ أن البلدين حاربا احتلالا واحدا، ودفعوا ضريبة كبيرة في التضحية من أجل الحرية والاستقلال، ولنا أن نتذكر مقولة الجنرال المحارب الفيتنامي "جياب" الذي قال أن الاستعمار تلميذ غبي لا يستوعب دروس التاريخ..

وهذا الزخم التاريخي يجعل الجزائر والفيتنام يطمحان إلى الرقي بعلاقاتهما الثنائية إلى مستويات أعلى لاسيما وأن زيارة رئيس الوزراء الفيتنامي إلى بلادنا، تشكل محطة هامة في مسار التعاون والشراكة الثنائية..

والجزائر في اتجاهها التعاوني تنوع من الشركاء في كل القارات علاوة على البلدان التي لها معها صداقة وتقارب متجذر، فإنها تسعى من خلال التعاون مع الفيتنام إلى تنويع العلاقات الاقتصادية والتجارية في المجالات الصناعية والتمهين والصيد والفلحة والتعليم العالي، وهذه كلها ملفات كانت اللجنة المشتركة الجزائرية الفيتنامية قد سلطت الضوء عليها في الاجتماع الذي سبق زيارة رئيس الوزراء الفيتنامي بأيام قليلة إلى بلادنا، تمهيدا لتوثيق التعاون وعري الصداقة القائمة بين البلدين..

والجزائر والفيتنام تتقاسمان الكثير من القيم سواء كانت سياسية أو اقتصادية، فهما يدعمان حق تقرير المصير للشعوب والمستعمرة الفلسطينيين والصحراوي، ويعملان

## الجمهورية

يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن الشركة ذات الأسهم  
S.P.A El-Djoughouria  
رأس مالها: 474 مليون دج  
6، نهج ابن سنوسي حميدة.  
وهران 31000

## الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر

## ليلي زرقيط

فاكس المديرية:  
(041)36.13.69  
(041)36.13.46

الموقع الإلكتروني:  
Site web: www.eldjoughouria.dz  
البريد الإلكتروني:  
Email: djoughouria@yahoo.fr

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

فاكس الإدارة:  
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:  
الفاكس: (041)36.13.76  
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djoughouriapublicite@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:

يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران  
00.400.401.401.70281.01.77

السجل التجاري  
رقم ب 02 0106185

الطباعة:  
مؤسسة الطباعة للغرب  
S.I.O (وهران)  
التوزيع: SARL SDPO/Oran

«من أجل إظهاركم توجهوا إلى:»

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45

البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

## الجزائر - فيتنام

## التوقيع على اتفاقيات شراكة بين البلدين

- بروتوكول تعاون في مجال التربية ومذكرة تفاهم بين غرفتي التجارة والصناعة للبلدين
- التوقيع على عدة مذكرات تفاهم في مجال الصناعة والسكن وملحق لمعالجة الديون المالية
- مذكرة تفاهم في مجال العلوم والتكنولوجيا
- رسالة نوايا في مجال التجارة وترقية الصادرات
- سيفي غريب: الجزائر ملتزمة بالسعي الحثيث للارتقاء بالعلاقات مع فيتنام إلى مصاف الشراكة الاستراتيجية
- رئيس الوزراء الفيتنامي يثمن الإنجازات التي حققتها الجزائر



تحكم العلاقات الدولية من أجل ضمان حقوق جميع الشعوب في تقرير المصير والعيش في سلام، والاستفادة بشكل متكافئ من فرص التنمية والرفق، خاصة وأن ذلك الرصيد المشترك الذي رسخته تضحيات أجيال، وأثرته سنوات طويلة من الالتزام، يحتم علينا أيضا إحياء التعاون والتنسيق في إطار جنوب-جنوب باعتباره فضاء خصبا لبلورة الرؤى المشتركة والدفاع عن الانشغالات العادلة والمشروعة لشعوبنا، من أجل ضمان مكانة مرموقة ضمن الأمم المتقدمة وكسر القيود المالية والتقنية والتكنولوجية التي تحول دون استغلال أمثل لفرص التنمية ونتائج البحث العلمي وتكافؤ الفرص، في الحصول على التمويل واللوج إلى الأسواق، فضلا عن المساهمة في صناعة السياسات الدولية لمواجهة التحديات التي تواجه البشرية في مختلف المجالات الصحية والبيئية - يضيف الوزير الأول.

وأكد المسؤول الفيتنامي ان البلدين توصلا الى "اتفاق عال بشأن المبادئ والإجراءات الرامية إلى تعزيز علاقاتهما" مع الاتفاق على "الارتقاء بهذه العلاقات إلى شراكة استراتيجية، تعكس مستوى الثقة السياسية العالية على جميع المستويات، وتوسع نطاق التعاون في كافة المجالات".

كما أشار الى ان اللقاء سمح بالاتفاق على تعزيز تبادل الوفود رفيعة المستوى والمسؤولين المحليين لتعزيز الثقة والتفاهم المتبادل في المجال السياسي، ودعم الأطر الثنائية ومتعددة الأطراف المتعلقة بالاقتصاد والتجارة والاستثمار.

التعاون وتعظيم فرص الشراكة. ووقف سيفي غريب عند ثمرة ما تحقق عقب أشغال الدورة الثالثة عشر للجنة المشتركة الجزائرية - الفيتنامية التي التأم أشغالها بالجزائر خلال اليومين الماضيين، معبرا من خلالها لارتياحه لنحوى اللقاء. وحث بالموازاة إلى تسريع العمل من أجل وضع هذه المخرجات حيز التنفيذ وخاصة من خلال وضع ورقة طريق تتضمن خطوات ملموسة وأجال محددة لتنفيذها، وتقييم مدى تقدم ذلك من خلال الانعقاد المنتظم لآليات التعاون الثنائي على مختلف المستويات.

أملا في رفع سقف الطموحات لبناء شراكة مثمرة وأكثر تنوعا، وهو ما سنقف عليه سويا بكل فخر واعتزاز من خلال اعتماد إعلان إقامة شراكة استراتيجية بين بلدينا يفتح هذه الخطوة أفقا واعدا لترقية العلاقات الثنائية والتعاون في كافة المجالات، بما فيها المجال الاقتصادي الذي يتيح فرصا هامة للتكامل واستغلال المزايا التي يمنحها كل طرف قصد مواصلة مسار الرفاه المشترك يقول سيفي غريب.. وجدد الوزير الأول مرة أخرى دعوة المؤسسات الفيتنامية ورجال الأعمال إلى اغتنام فرصة الإصلاحات الاقتصادية الكبرى التي شرعت فيها الجزائر بغية إطلاق مشاريع شراكة واستثمار تمكنهم من استغلال المزايا الكثيرة التي يتيحها مناخ الأعمال في الجزائر، من حيث وفرة المواد الأولية، وقلة أسعار التكلفة، والقرب من الأسواق الأوروبية والإفريقية، ولعل انعقاد منتدى الأعمال الاقتصادي بين البلدين سيكون فرصة لذلك لاستكشاف فرص التعاون الممكنة وبناء شراكات منتجة ومربحة.

والتزم الوزير الأول في سياق آخر بمواصلة العمل بشكل منسق وفعال من أجل الدفاع عن النظام متعدد الأطراف وحماية القيم المركزية التي



بالتعاون مع الحكومة الفيتنامية، قصد ترقية هذا التعاون إلى مصاف الشراكة الاستراتيجية. موضعا أن الزيارة ستشكل مرحلة هامة على درب تطوير وتعزيز أواصر التعاون والصداقة بين بلدينا وشعبينا الصديقين اللذين جمعتهما الكفاح المشترك والالتزام الدائم بالدفاع عن قيم الحرية والكرامة والعدالة.

بعد أن كان الكفاح المشترك من أجل الاستقلال نموذجا للتأكيد على أن إرادة الشعوب لا تقهر وأن تطلعها إلى نيل حقوقها المشروعة أقوى إزاء مختلف قساوة الظروف أو تطغى جذوته قلة الوسيلة أو انعدام السند.

منوها إلى أن تلك الروابط التاريخية شكلت أساسا متينا للتشاور والتنسيق الدائمين بين بلدينا في إطار الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومجموعة ال 77، وغيرها من الفضاءات متعددة الأطراف التي سمحت لبلدينا بترقية مواقفهما المشتركة وخاصة في ظل تطابق وجهات نظرهما إزاء مختلف القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وبذات المناسبة دعا الوزير الأول سيفي غريب إلى اغتنام الفرص التي تتبعها الديناميكية الاستثنائية التي يعرفها اقتصادا بلدينا من أجل توطيد دعائم هذه الشراكة، والسماح بتعزيز جسور التواصل بين رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية من الجانبين، لفتح آفاق جديدة لتعاون مثمر يعود بالنفع على الطرفين..

لافتا في ذلك إلى المكاسب المحققة في مسار التحول الاقتصادي، ما كنهما من لعب دور هام على صعيد التنمية والاندماج في فضاءاتهما الجيوسياسية ومجموعات انتمائهما، وهو ما يتطلب وضع أطر مناسبة لتحويل هذه الخبرة والمكاسب المحققة إلى روافد حقيقية لتعزيز

بين الجزائر وفيتنام، بعد أن أشرف الوزير الأول سيفي غريب ورئيس الوزراء الفيتنامي قام مينه شينه على مراسم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات السكن والتربية والتجارة والتعاون المالي والتعليم العالي. تتمثل في: - مذكرة تفاهم بين وزارة السكن والعمران والمدينة والهيئة العمرانية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ووزارة البناء لجمهورية فيتنام الاشتراكية، في مجال السكن والعمران وتطور المدن. - ملحق بروتوكول عام لمعالجة الديون بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة الجمهورية فيتنام الاشتراكية، إتفاق التعاون بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية في ميدان التربية. ومذكرة تفاهم بين الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والغرفة الفيتنامية للتجارة والصناعة، و مذكرة تفاهم بين جامعة العلوم والتكنولوجيا "هاري بومدين" - ومعهد البريد والمواصلات لجمهورية فيتنام الاشتراكية.

وتطلع لتقوية التعاون بين البلدين وكان الوزير الأول سيفي غريب قد اعرب في كلمته بعد جلسة موسعة للمشاورات مع رئيس الوزراء لجمهورية فيتنام عن ارتياحه لمستوى العلاقات الثنائية بقوله "أعرب لكم عن خالص اعتزالي للأشواط الكبيرة التي قطعها بلدانا من أجل الرقي بعلاقات التعاون في مختلف المجالات إلى مستوى التاريخ النضالي المشترك لشعبيهما والطموحات النبيلة التي تحدو قياتيهما لبناء مستقبل أفضل، بعد أن ذكر بالتزام الدولة الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بالعمل بشكل حثيث،

## فاطمة الزهراء عاتوري

تعرف العلاقات الجزائرية الفيتنامية زخما وأفاقا رحبة بعد إعادة بعثها من جديد، من خلال الدورة 13 للجنة المشتركة الجزائرية الفيتنامية وعديد الاتفاقيات، زيادة على منتدى رجال الأعمال بين البلدين.

وتعرف الانطلاقة الحقيقية لهاته العلاقات مع نزول الوزير الأول الفيتنامي إلى الجزائر الثلاثاء في زيارة رسمية إلى بلادنا رفقة وفد وزاري ورجال أعمال، والتي توجت بالإمضاء على عدة مذكرات تفاهم في مجال الصناعة والسكن، وملحق لمعالجة الديون المالية إضافة إلى بروتوكول تعاون في مجال التربية، ومذكرة تفاهم بين الغرفتين للتجارة والصناعة للبلدين، ومذكرة تفاهم في مجال العلوم والتكنولوجيا، ورسالة نوايا في مجال التجارة وترقية الصادرات.

من جهة فتلك المؤشرات الإيجابية والمشجعة للعلاقات من شأنها تحقيق تطور أكبر في الأشهر والسنوات المقبلة بدخول تلك الاتفاقيات حيز التنفيذ، وبعد أن تم تنفيذ توصيات الدورة 12 التي انعقدت في أكتوبر 2023 بهانوي، وذلك بهدف تحديد توجهات جديدة للشراكة الثنائية، زيادة على كون هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لوزير أول فيتنامي منذ سنة 2015.

وفي سياق لفة الأرقام فإن حجم التبادلات لا تتعدى 400 مليون دولار وهو رقم لا يعكس مستوى تطلعات للبلدين..

## إشادة بالتعاون الثنائي

وثنى الوزير الأول سيفي غريب إقامة شراكة استراتيجية بين البلدين والتي من شأنها فتح صفحة جديدة في مسار العلاقات الثنائية وتجسد الإرادة السياسية لقائدي الدولتين، لاسيما حرص السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ترقية التعاون وفق مقاربة متجددة، تدعمت - حسب - بإطار قانوني شامل للقطاعات المراد تطويرها والتي ستعزز بتدابير، لتكون نموذجا للتعاون..

بدوره الوزير الأول لجمهورية فيتنام نوه إلى ما وصفه بالقواعد الأساسية لإرساء شراكة مثالية بين البلدين في الماضي القريب والحاضر لبناء مستقبل أفضل لتطوير الشراكات وعصرنتها، قائلا أنا مع توجهات الوزير الأول سيفي في هذا الإطار في تقوية العلاقات الثنائية على كل المستويات وحتى في مجال القطاعات الجديدة ذات الاهتمام المشترك، وفي مناخ جذاب ويخدم مصلحة البلدين..

لافتا إلى الشراكة الجديدة في مجال المحركات والتي ستكون أيضا قاعدة أساسية لترقية وتطوير العلاقات الأسوي - إفريقية، دون أن يغفل التطرق ومعالجة بعض الملفات الصعبة - على حد تعبيره. يذكر أن المحادثات الثنائية بين الطرفين أفضت إلى إعلان الشراكة الاستراتيجية

## انطلاق منتدى رجال الأعمال الجزائري - الفيتنامي:

## استكشاف فرص الأعمال والاستثمار بين البلدين



اليوم.. وأكد من جهته وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات كمال رزيق في كلمته بمناسبة انعقاد ان هذه المبادرة لم تأت من فراغ، بل هي نتويع لمشوار حافل بالطموحات المشتركة، وانعكاس مباشر لرغبتنا الجماعية في تحويل العلاقات التجارية الثنائية إلى شراكة استراتيجية شاملة، تتجاوز التبادل السلمي البسيط، نحو التعاون الصناعي، والاستثمار المشترك، وبناء سلاسل إنتاج متقدمة واصفا العلاقات بين البلدين بالمميزة..

تسهيلات وحوافز عديدة للمتعاملين الاقتصاديين المحليين والأجانب وفق القانون الجديد للمناجم. كما أشاد الوزير الأول بالجهود الحثيثة التي ما فتح بينها بلدينا بقيادةه الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ورئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية من أجل الاستغلال الأمثل للإمكانات الهائلة التي يظهر بها اقتصادا البلدين والتي ترجمت على أرض الواقع لتصل إلى المستوى المرموق الذي بلغته اليوم وهو الشراكة الاستراتيجية التي تم الاعلان عنها

الجزائرية التي تتواجد اليوم بفضل جودتها وأسعارها التنافسية في العديد من الأسواق الأجنبية والتي بإمكانها أن تجد لها مكانا في السوق الفيتنامية لتلبية جزء من حاجياتها، وخاصة المنتجات الفلاحية والغذائية والأجهزة اللاكترونية والكهرومنزلية وكذا المواد الصيدلانية و مواد البناء والإسمنت بالإضافة إلى المنتجات المنجمية والأسمدة والمواد الكيميائية وغيرها.

ودعا مرة أخرى للتعريف بالمنتوج الجزائري والخدمات القابلة للتصدير نحو السوق الفيتنامية والسوق الآسيوية والأفريقية بدعم التعاون جنوب -جنوب، واصفا الشراكات بالواعدة والمثمرة والمستدامة، ويمكن ان تشمل مجالات حيوية أخرى ذات قيمة مضافة وبالأخص في المناجم، الفلاحة، التكنولوجيا الاعلام والرقمنة، الصناعة والصناعات الصيدلانية والطاقة، الطاقات المتجددة، والشركات الناشئة، البناء والأشغال العمومية والسياحة، وغيرها حتى تكون الجزائر بوابة الفيتنام لأفريقيا.

كذلك تبادل الخبرات في ميدان البحث الجيولوجي وإنشاء مخابر للتحاليل الجيولوجية وتسويق المنتجات المنجمية لا سيما في ظل

البلدين، هذا فضلا عن التطلع لتوحيد جسور التواصل المباشر بين رواد الأعمال..

معتبرا الحضور النوعي للمؤسسات الجزائرية الفيتنامية يعكس أهمية اللقاء وتحويل الفرص المتاحة إلى واقع ملموس لخدمة التنمية في البلدين، قائلا في هذا الخصوص " انني على يقين بأنكم أنتم الذين تشكلون قوة اقتراح، ستساهمون عبر هذا المنتدى في إقامة علاقات أعمال متنوعة وتطوير شراكات عديدة في شتى المجالات وبذلك تكونون قد ساهمت في التأسيس من جديد لفتح آفاق رحبة للتعاون والشراكة، معترفا من جهة أخرى بأن حجم التعاون الاقتصادي الثنائي - 369 مليون دولار - لا يزال متواضعا مقارنة بفرص الأعمال والشراكة المتوفرة الأمر الذي يتطلب -حسبه- مضاعفة المبادرات وتنويع المقترحات الهادفة الى التعرف أكثر بالمنتجات القابلة للتصدير وتذليل العقبات لتيسير ولوجها بكل إنسيابية الى سوق البلدين، وكذا بحث مشاريع استثمار في مختلف الميادين التي من شأنها المساهمة في التنوع الاقتصادي ومواجهة تقلبات السوق العالمية في مجال المبادلات التجارية البنينة داعيا لهذا الغرض استغلال بشكل كافي ما تقدمه المؤسسات

## فاطمة الزهراء عاتوري

كشفت الوزير الأول سيفي غريب على هامش انعقاد المنتدى الاقتصادي الجزائري الفيتنامي تحت شعار الجزائر-فيتنام من أجل شراكة اقتصادية منتجة ومستدامة، الذي أشرف على افتتاحه مناصفة ورئيس الوزراء الفيتنامي، كشف عن توقيع أكثر من 60 اتفاقا للتعاون ومذكرات للتفاهم في عديد المجالات، وكان قطاع الطاقة والمناجم في صلب الأولويات بما يهدف إلى توسيع وتعميق الشراكات الاقتصادية والرفي بها إلى مستويات أعلى، من خلال الاجتماعات المنتظمة للجنة المشتركة للتعاون وكذا تنظيم لقاءات دورية بين رجال الأعمال للبلدين كان آخرها سنة 2023.

وبعد أن ذكر سيفي بتطابق الرؤى والمواقف بين البلدين، قال إن تنظيم هذه التظاهرة الاقتصادية اليوم جاء بغرض الوقوف فعليا على فرص الشراكة والاستثمار المتاحة في كل من الجزائر وفيتنام و مدى استغلالها والعمل على بلورة مشاريع استثمارية قابلة للتجسيد، تقوم أساسا على خلق الثروة ومناصب الشغل من خلال التوقيع على عقود واتفاقيات تجارية بين المؤسسات الاقتصادية لكلا



على سعي البلدين تدارك التأخر في إطلاق مشاريع و تجسيد علاقات راقية

وزير الطاقة والطاقات المتجددة مراد عجال :

## سنوفر كل الإمكانيات لدعم التنمية بالولايات الجديدة

الكهربائية والغازية. وأضاف الوزير أن هذه المشاريع تأتي "لمرافقة الحركة الاقتصادية المحلية، خاصة في قطاعات الفلاحة والصناعة والاستثمار المحلي، من خلال توفير شروط الطاقة اللازمة لدعم هذه الأنشطة وخلق قيمة مضافة حقيقية".

ولدى تطرقه للتقسيم الإداري الجديد، الذي تم بموجبه ترقية 11 مقاطعة إدارية، بالهضاب العليا لولايات كاملة الصلاحيات، والتي كانت لولاية الجلفة حصة هامة منها بترقية مقاطعتين منها إلى ولايتين (مسعد وعين وسارة)، ذكر وزير الطاقة أن مصالحه "تحرص على توفير كل الإمكانيات اللازمة لدعم التنمية بهذه الولايات الجديدة".

للوقوف على مدى تجسيد البرامج التنموية، لاسيما البرنامج التنموي التكميلي بالجلفة الذي يليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عناية خاصة، والذي يهدف إلى الدفع بعجلة التنمية المحلية وتحسين ظروف معيشة المواطنين وتعزيز البنى التحتية عبر مختلف الدوائر والبلديات.

كما أشار إلى أن دائرته الوزارية تعمل على تنفيذ برنامج تنموي واسع بالولاية موجه لتحسين نوعية الخدمة العمومية، خاصة فيما يتعلق بتعزيز شبكات الكهرباء والغاز وتطوير البنى التحتية الطاقوية، إلى جانب توسيع استعمال الطاقات المتجددة، بما ينسجم مع الارتفاع المتزايد للطلب على الطاقوتين

كشف وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، أمس الأربعاء بالجلفة أن البرنامج الوطني لربط المستثمرات الفلاحية بشبكة الكهرباء الذي انطلق في سنة 2022، يسمح بربط أزيد من 12 ألف مستثمرة بهذه الولاية، ما جعلها الأولى وطنيا في هذا المجال.

وأوضح الوزير الذي يقوم بزيارة للولاية بعد إستماعه لعرض مفصل حول القطاع، أن "عملية الربط مست أزيد من 12 مستثمرة فلاحية بالجلفة، من بين 18 ألف طلب تم تسجيله والموافقة عليه بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، وهو الأمر الذي سيجعل هذه الولاية تحقق وثبة تنموية كبيرة في هذا الصدد". وقال السيد عجال أن هذه الزيارة تأتي

## الجامعة الجزائرية

## نجاح يحفز على المزيد من العمل

في أي جامعة فالتصنيفات تعتمد على الأبحاث وليس على جودة التدريس والتكوين العلمي، تهمل الجوانب الاجتماعية، وهناك انتقاد كبير يوجه إلى هذه التصنيفات العالمية من الخبراء والجامعات نفسها الذين يعترضون على منهجية هذه التصنيفات التي تركز على البحث العلمي فقط باعتمادها على الأبحاث المنشورة والمجلات المحكمة وعدد الاستشهادات والجوائز العلمية لكنها لا تقيس جودة التدريس داخل القاعات والمخابر ولا مستوى الطلبة ولا الامتحانات فقد تكون جامعة قوية في التدريس لكنها ضعيفة في البحث فلا يتم تصنيفها والعمل أكثر وتفق جامعة سيدي بلعباس وطنيا وإفريقيا وعربيا يؤكد إمكانية تطوير الجامعة الجزائرية وتفوقها العلمي والمساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

قوية في العالم ويسهل على الطلبة المتخرجين منها مواصلة دراساتهم لما بعد التدرج في الجامعات خارج الوطن، وكذلك بالتوظيف والاندماج في سوق العمل نظرا لما يتمتعون به من كفاءة وتكوين علمي وسمعة خاصة إذا كان التوظيف بناء على التفوق والجدارة وليس على تقدم السن وأقدمية التخرج وعدد الأولاد كما هو الشأن عندنا خاصة في قطاع التربية والتعليم. كما أن التصنيفات العالمية تسمح للدولة والوزارة المشرف على القطاع بمعرفة مستوى جامعاتها مقارنة بالجامعات في دول أخرى ومعرفة أماكن القوة والضعف، مدى نجاعة السياسات التعليمية والدول التي تطبقها ومجالات التمويل والإصلاح للمناهج والمقررات وتحديد الأولويات وتطوير الحوكمة.

والتصنيفات تعطي فكرة عن القدرة العلمية المتوفرة في كل جامعة وتساعد الطلبة على التوجه إليها لمتابعه دراساتهم في التخصصات المتفوقة فيها كالهندسة مثلا في جامعة الجيلالي اليايس بسيدي بلعباس، وهذه التصنيفات مفيدة وتدفع الجامعات إلى تكثيف البحث العلمي ونشر الأبحاث والدراسات للحصول على مرتبة مشرفة في الترتيب، لكنها ليست معيارا كاملا للحكم على المستوى العلمي

## الجيلالي سرايري

جامعة الجيلالي اليايس بسيدي بلعباس نالت مرتبة متقدمة في الترتيب العالمي للميادين الأكاديمية (شنغهاي) نسخة 2024 بتصنيفها الأولي على المستوى الأفريقي والعربي حسب التخصص وذلك بتفوقها في الهندسة المدنية فئة 201/300، وفي الهندسة الميكانيكية فئة 301/400، وهندسة المواد فئة 441/500 بالإضافة إلى الفيزياء والرياضيات، وبذلك تعتبر من أحسن الجامعات عبر العالم بالنسبة للترتيب التخصص الذي دخلته عدة جامعات جزائرية منها جامعة قسنطينة في مجال الطب والصيدلة وعلوم الحياة (1900/1800)، وجامعة 1900/1900، وهناك جامعات جزائرية تعتبر الأفضل وطنيا مثل جامعة وهران 1 أحمد بن بلة وجامعة الجزائر 1 وجامعة قسنطينة وجامعة بجاية وجامعة سطيف.

ولهذا التصنيف فوائد جمّة للجامعات والدول التي تنتمي إليها فهو يمنحها اعترافا دوليا بقدراتها العلمية، ويساعدها في جذب أساتذة وباحثين من الداخل والخارج، يعطيها القدرة على عقد شركات وتعاون مع جامعات

## البروفيسور أبو بكر بوسالم خبير اقتصادي :

## الجامعات الجزائرية قادرة على المنافسة العالمية في مختلف التخصصات

## بلية بوعشرة

إن دخول الجامعات الجزائرية في مواقع متقدمة جدا في تصنيف شنغهاي يعكس أن الجامعات الجزائرية ليست فقط متواجدة محليا، بل قادرة على المنافسة على المستوى الإقليمي والقاري وهذا يرفع من سمعة الجزائر في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، و النتائج تعكس نموا في البنية التحتية للبحث (المخابر، المنشورات، التعاون الدولي)، لأن تصنيفات شنغهاي تتطلب نشرًا عالي الجودة واستشادات كبيرة بقول البروفيسور أبو بكر بوسالم الذي أكد أن تحقيق الجامعات الجزائرية لمراكز متقدمة في التصنيفات الجامعية الدولية، هو نتاج تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسياسة واضحة من خلال ترقية باحثين متميزين،



استراتيجية مؤسسية تدعم التنافسية العالمية، مثل هذه الإنجازات تعطي الجزائر ميزة في المنافسة الأكاديمية على المستوى القاري و المغاربي، وتبرز من سمعة التعليم العالي في الجزائر

## الجزائر - فيتنام

# قفزة نوعية في إقرار شراكة مثالية

## فاطمة شملت

تعدّد وزارات الخارجية في الجزائر و فيتنام مشاورات ثنائية مشتركة دوريا يؤكد الجانبان من خلالها التزامهما بالتعاون التقليدي وتعزيز التنسيق في المجالات الناشئة مثل الطاقة بمختلف مجالاتها ومنها الخضراء أيضا وإنتاج الأغذية والأمن الغذائي والتجارة والاستثمار، بهدف الارتقاء بشركتهما الاقتصادية إلى مستوى جديد.

لجنة المشتركة الجزائرية الفيتنامية التي التأمّت الأحد الماضي أن أكد بأنّ محور الجزائر - هانوي سيشهد زخما متسارعا في مجال الشراكة، التعاون و التبادل من خلال تجسيد عديد المشاريع و إحياء أخرى توقفت عندها أشغال اللجنة المشتركة الأسبوع الماضي . وتشكل اللجنة المشتركة بين الجزائر وفيتنام آلية للتعاون في تعزيز التنمية الاقتصادية والتنسيق الدولي بين البلدين، حيث لعبت اللجنة خلال الدورات الماضية دورا مهما في توطيد العلاقات الاقتصادية الثنائية، فكانت منصة لتعزيز الحوار البناء بين حكومتي البلدين ومجتمع الأعمال لكلا الجانبين. و تتجسد العلاقات البراغمية الساعية إلى التطوّر من خلال الزيارة التي تقود رئيس وزراء فيتنام (فام مينه

كما تدعم الجزائر و فيتنام بعضهما في المنظمات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز و التنسيق بين ( الآسيان ) و الاتحاد الإفريقي. و تقدّر فيتنام دور الجزائر و حرصها الاستباقي في تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين، ودعمها الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الحوار وتقديم المساعدات الإنسانية في المناطق المتضررة من النزاعات ، و الوساطة و تقديم الحلول لتخفيف بؤر التوتر سواء الداخلية التي تعيشها بعض الدول أو البينية ، ناهيك عن دورها في مجلس الأمن و تتركها إلى جميع القضايا، بما يسهم في تحقيق السلام والتنمية في العالم.

و سبق لسفير فيتنام (تران كوك خانة) خلال انعقاد الدورة الثالثة عشرة

## استغلال منجم غارا جبيلات وخط السكة الحديدية بشار-تندوف في 2026

## اجتماع تنسيقي متعدد القطاعات لضبط كافة الإجراءات



انعقد أمس بمقر وزارة المحروقات والمناجم، اجتماع تنسيقي متعدد القطاعات خصص لبحث التدابير اللازمة للشروع في استغلال منجم غارا جبيلات وخط السكة الحديدية المنجمية بشار-تندوف المخصص لنقل المسافرين والبضائع والمواد المنجمية.

وترأس الاجتماع كل من وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، ووزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، بحضور الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، ممثلا لوزير القطاع، وحضر هذا اللقاء كذلك كاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمناجم، المكلفة بالمناجم، كريمة بكير طاهر، الرؤساء المدراء العاملون لمؤسسات الإنجاز والاستغلال المعنية، وممثلي المؤسسات ذات الصلة بالمشروع التابعة للقطاعات الثلاثة، ووفقا لبيان مشترك، يأتي هذا الاجتماع في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون ، التي أسداها في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم الأحد 16 نوفمبر الجاري، المتعلقة بالشروع في الاستخدام والاستغلال المحلي لخط الحديد المستخرج من منجم غارا جبيلات بداية من الثلاثي الأول من 2026 ووضع حيز الخدمة لخط السكة الحديدية المنجمية بشار-تندوف، بكامل

## محروقات ومناجم

## عرقاب يبحث سبل التعاون مع كاتب الدولة بوزارة الاقتصاد بمقاطعة بافاريا الألمانية

استقبل وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، أمس بالجزائر العاصمة، كاتب الدولة بوزارة الاقتصاد والتنمية الإقليمية والطاقة بمقاطعة بافاريا الألمانية، توبياس غوتاردت، والوفد المرافق له، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالي المحروقات والمناجم، لا سيما تسويق الغاز الطبيعي وتطوير ونقل الهيدروجين الأخضر، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وخلال اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور كاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمناجم، المكلفة بالمناجم، كريمة بكير طاهر، وعدد من إطارات الوزارة، تمت مراجعة مستوى التقدم في الشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة، التي تربط الجزائر بألمانيا منذ سنوات. وتناول

الطرفان العلاقات الثنائية الجزائرية-الألمانية في مجالات المحروقات وصناعة النفط والغاز، الهندسة والبنى التحتية الطاقوية، صناعة المعدات، لا سيما المتعلقة بتحلية مياه البحر، فضلا عن استغلال وتحويل الموارد المنجمية. كما تم بحث فرص تعزيز التعاون من خلال مشاريع شراكة ذات منفعة متبادلة تشمل تسويق الغاز الطبيعي، اعتماد التقنيات منخفضة الكربون في صناعة النفط والغاز، تطوير ونقل وتسويق الهيدروجين الأخضر وصناعة المعدات ذات الصلة، مثل المحولات، توسيع التعاون في استغلال وتحويل الموارد المنجمية، لا سيما الفوسفات وإنتاج الأسمدة الفوسفاتية وكذا التكوين والمساعدة الفنية ونقل الخبرات وبناء القدرات.

**سفير فلسطين بالجزائر يشيد بدبلوماسية الجزائر في وقف الإبادة بغزة**

## دور الجزائر كان ولا يزال رأس الحربة في الدفاع عن فلسطين



- السفير أبو عيطة يثمن تصريحات وزير الخارجية أحمد عطا ف بشأن قرار "خطة السلام في غزة"
- موقف الجزائر ثابت ووازن ومتزن لا يتغير ولا يتبدل من القضية الفلسطينية
- الجزائر محل ثقة الشعب الفلسطيني على الدوام وستبقى جداره القوي وحصنه المنيع

للشعب الفلسطيني"، مشيرا في ذات الوقت إلى أن "الشعب الفلسطيني يحفظ للجزائر، رئاسة وحكومة وشعبا، مواقفها التاريخية المشرفة".

كما شدد، في ذات السياق، على أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها، الرئيس محمود عباس، "لم تترك مناسبة إلا وثمنت وأشادت بمواقف الجزائر وجهودها المباركة في مجلس الأمن"، موضحا أن "الجزائر محل ثقة الشعب الفلسطيني على الدوام وبوصلتها دائما وأبدا، وجهة نحو دعم المسار الوطني العربي والقومي الذي يقف بصلاية أمام كل التحديات والمؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية، وكانت وستبقى الجدار القوي والحصن المنيع للشعب الفلسطيني".

أكد سفير فلسطين بالجزائر، فايز أبو عيطة، أمس الأربعاء، أن دبلوماسية الجزائر في مجلس الأمن ساهمت في وقف حرب الإبادة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، مشيدا بدور الجزائر في الدفاع عن القضية الفلسطينية في المجلس الأممي.

في مجلس الأمن الدولي"، لافتا إلى أن "الدبلوماسية الجزائرية في المجلس الأممي أثرت بشكل إيجابي على مواقف الدول العظمى لصالح وقف حرب الإبادة في غزة، بما في ذلك على موقف الولايات المتحدة".

وأبرز السفير أن "موقف الجزائر ثابت، وازن ومتزن، لا يتغير ولا يتبدل من القضية الفلسطينية ولطالما دفعت الجزائر ثمنا باهظا وواجهت العديد من التحديات جراء التزامها ودعمها الدائم

وثمن السفير أبو عيطة، في بيان للسفارة، تصريحات وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطا، خلال الندوة الصحفية التي نظمتها أول أمس الثلاثاء بمقر الوزارة، بشأن "تأكيد الجزائر على التعامل والتنسيق مع دولة فلسطين عبر القنوات الفلسطينية الرسمية". وأشار في هذا الصدد، "بأهمية الدور الجزائري الذي كان وما زال رأس الحربة في الدفاع عن القضية الفلسطينية

### قرار مجلس الأمن الأممي حول غزة

### تشكيلات سياسية تثمن موقف الجزائر

أكد حزب جبهة المستقبل، في بيان له أمس، أن الموقف التاريخي للدبلوماسية الجزائرية بشأن قرار مجلس الأمن الأممي حول غزة، هو تجسيد للالتزام الجزائر بمبادئ نوفمبر ووفائها لرسالة الشهداء وللمواقف الثابتة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخصوص القضية الفلسطينية. وأشار الحزب إلى أنه تابع "باعتراز عميق الموقف المشرف الذي سجلته الجزائر في مجلس الأمن الدولي بتصويتها لصالح القرار الأممي حول غزة، والذي يستند إلى موقفها الداعم لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ورفض كل محاولات شرعنة الاحتلال أو الالتفاف على القرارات الدولية". وجاء هذا التصويت -يضيف الحزب- "انطلاقا من قناعتها الثابتة بأن كل جهد دولي يمكن أن يساهم في حماية الشعب الفلسطيني يجب دعمه دون المساس بالثوابت التاريخية للقضية الفلسطينية وحقوق شعبها غير القابل للتصرف في تقرير مصيره". واعتبر أن هذا "الموقف التاريخي ليس جديدا على

الدبلوماسية الجزائرية التي برهنت مرة أخرى على التزامها بمبادئ نوفمبر ووفائها لرسالة الشهداء وانسجامها مع المواقف الثابتة لرئيس الجمهورية في وضع القضية الفلسطينية في صدارة أولويات السياسة الخارجية للجزائر". بدوره ذكرت حركة البناء الوطني، في بيان لها، أن تصويت الجزائر لصالح قرار مجلس الأمن الأممي حول "خطة السلام في غزة"، يأتي تكريسا للانسجام والتوافق العام الذي لا يمس بالثوابت الفلسطينية. وفي هذا الصدد، أشارت حركة البناء الوطني إلى أن تصويت الجزائر لصالح قرار مجلس الأمن الأممي بشأن غزة، يندرج في إطار "تكريس الانسجام والتوافق العام الذي لا يمس بالثوابت الفلسطينية"، مذكرا بأنه "في الأصل منبثق من الخطة التي وقعت عليها كل الفصائل الفلسطينية". واعتبرت أن خيارات الجزائر تجاه فلسطين "ترتكز على قيم الجمهورية التي تلتزم بتوجهات الراي العام الوطني ونخبه المتنفة كلها حول حقوق الشعب الفلسطيني، وفاء لثورة المليون ونصف المليون من الشهداء الأبرار".

### الخارجية الفلسطينية

## ترحيب باعتماد الأمم المتحدة لقرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

يأتي انسجاما كاملا مع الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن عدم قانونية الاحتلال ووجوب إنهائه فورا ودون أي تأجيل، باعتباره العائق الأكبر أمام قدرة الشعب الفلسطيني على ممارسة حقه في تقرير مصيره وتجسيد دولته المستقلة على أرضه.

المصير، بما يشمل حقه في الاستقلال والعودة والعيش في وطنه حرا من الاحتلال. وأكدت الوزارة في بيان صحفي، أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن هذا الحق ثابت، غير خاضع لأي شروط أو قيود أو مساومات، ولا يمكن التفاوض عليه تحت أي ظرف، مشيرة إلى أن هذا القرار

رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الأربعاء، باعتماد لجنة الأمم المتحدة الثالثة، المعنية بحقوق الإنسان والشؤون الإنسانية التابعة للجمعية العامة، قرارها السنوي الذي يحدد التأكيد على الحق غير القابل للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير

### مجلس الأمن

### بن جامع: ملتزمون بوحدة سوريا واستقرارها

والمساهمة في مستقبل يعكس تطلعات الشعب السوري"، مشددة على أن "التقدم في سوريا ينبغي في نهاية المطاف أن يستند إلى عملية سياسية شاملة يقودها ويملكها السوريون تماشيا مع المبادئ الأساسية المنصوص عليها في القرار 2254".

وأقرت المجموعة ب"الدور المهم الذي تلعبه الأمم المتحدة في مساعدة المؤسسات الوطنية السورية وتيسير عمليات الحوار وتقديم الدعم الإنساني والفني عند الاقتضاء".

### وزير الري طه دربال في زيارة عمل إلى عين تموشنت

### تفقد للمشاريع التنموية ووضع حجر الأساس لخزان مائي جديد



### مصطفى ياسر

قام أمس وزير الري طه دربال بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية عين تموشنت، حيث شملت الزيارة عدة محطات ميدانية مرتبطة بتطوير البنية التحتية المائية وتحسين خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر مختلف البلديات. هذا واستهل الوزير زيارته بحضور عرض مفصل حول وضعية قطاع الري على مستوى الولاية، تضمن أهم البرامج الجاري تنفيذها وحجم الاستثمارات الموجهة لتحسين أداء الشبكات ورفع من قدرات التزويد وقد شدد دربال في هذه المناسبة على ضرورة تعزيز التنسيق الميداني بين مختلف المصالح وتسريع وتيرة الإنجاز في المشاريع ذات الطابع الاستعجالي، والتي لها علاقة مباشرة بالمواطنين كما شدد أيضا على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين سيما ما يتعلق بالتدخلات المستعجلة على مستوى مختلف الشبكات

### معاينة منشآت التوزيع بعين الطلبة

وتوجه الوزير بعد ذلك إلى بلدية عين الطلبة، حيث عاين عن كثب مختلف منشآت التوزيع والشبكات المحلية. واطلع على وضعية النظام الحالي للتزويد بالماء، مؤكدا أهمية اعتماد مقاربة تقنية فعالة لضمان انتظام الخدمة والتقليل من التسريبات بهدف تحسين نوعية الخدمة داخل النسيج الحضري عبر تجديد القنوات القديمة وتعزيز طاقة الضخ والتخزين. وفي هذا الصدد دعا دربال القائمين على المشروع إلى ضرورة احترام الأجال المقررة لضمان استفادة المواطنين في أقرب وقت.

### زيارة ورشة محطة تصفية المياه المستعملة ببني صاف

كما شملت الزيارة تفقد ورشة إنجاز محطة تصفية المياه المستعملة ببني صاف، حيث قدمت للوزير شروحات حول الخصائص التقنية للمحطة ودورها المستقبلي في

### الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

### النائب عمر طرباق يبرز من تركيا مقاربة الجزائر من أجل سلام عادل

الجزائر الشاملة التي تجمع بين البعد الإنساني والبعد الاستراتيجي". وأكد بهذا الخصوص أن "الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ستظل طرفا فاعلا في الدفاع عن القضايا العادلة وفي بناء فضاء متوسطي أكثر توازنا يضع الإنسان في قلب كل السياسات والشراكات".

أبرز النائب بالمجلس الشعبي الوطني، عمر طرباق، أمس الأربعاء من إسطنبول (تركيا) رؤية الجزائر من أجل تحقيق سلام عادل وشراكة إنسانية حقيقية، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وخلال مشاركته في الاجتماع الخريفي الـ 23 للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، استعرض السيد طرباق "رؤية

### وزارة الشؤون الدينية

### بلمهدي يستقبل سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، السيد يوسف بلمهدي، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، السيدة إليزابيث مور أوبين، حسب

المناطق النائية، في إطار الخدمة الشاملة وتوفير النفاذ العادل للإنترنت. كما ذكر بالتحضير للإطلاق التجاري لخدمات الجيل الخامس قبل نهاية سنة 2025 واعتماد استخدامات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تطوير المنظومة الرقمية الوطنية، فضلا عن تعزيز القدرات في مجال الأمن السيبراني والتكوين المتخصص لضمان جاهزية الكفاءات الوطنية، يضيف البيان.

### مؤتمر التنمية العالمي للاتصالات بأذربيجان

### زروقي يستعرض رؤية الجزائر لبناء

### منظومة رقمية آمنة

استعرض وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، بباكو (أذربيجان)، رؤية الجزائر لبناء منظومة رقمية شاملة وآمنة، حسب ما أوردته، أمس، بيان للوزارة. وخلال مشاركته في أعمال مؤتمر التنمية العالمي للاتصالات WTDC-25، قدم السيد زروقي مداخلة استعرض خلالها "الرؤية الوطنية الطموحة لبناء منظومة رقمية شاملة وآمنة تجعل من الاتصال حجر الزاوية في مسار التنمية وتعزيز السيادة الرقمية". وفي هذا الصدد، تطرق الوزير إلى مختلف المشاريع الاستراتيجية التي تعمل الجزائر على تنفيذها، على غرار تعميق شبكة الألياف البصرية عبر كامل التراب الوطني، مع أفاق 2027 وربط آلاف القرى

تنظم الغرفة الوطنية للفلاحة، الطبيعة الثالثة للصالون الدولي للتمور، في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 نوفمبر بقصر المعارض (السنوبر البحري- الجزائر العاصمة)، وهذا بمشاركة 150 عازضا، وطنيا وأجنبيا، حسبما أفاد به أمس الأربعاء، رئيس الغرفة، محمد يزيد حميلي.

## الأولمبياد الوطنية للمهن 2025 بوهران

## طموح شبابي لتمثيل الجزائر عالمياً

## ● ورشات عملية تكشف عن مهارات تواكب التطور التكنولوجي

## م أمينة

تواصل لليوم الثاني على التوالي بالمركز الدولي للاتفاقيات محمد بن أحمد فعاليات المنافسات الرسمية للورشات العملية ضمن نهائيات الأولمبياد الوطنية للمهن 2025، وسط أجواء حيوية وتنافسية قوية، وبمشاركة واسعة من نخبة الشباب المبدعين الذين يمثلون مختلف معاهد ومراكز التكوين المهني عبر ولايات الوطن، وسط مكثف من المهنيين والخبراء، ما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا الحدث الوطني في دعم مسار التكوين المهني وصقل مهارات الكفاءات الشابة.

وتحولت قاعة المعارض بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" خلال اليوم الثاني من المنافسات، إلى فضاء يعمل فيه المشاركون في كل ورشة على إعداد الأدوات اللازمة وتنفيذ المشاريع تحت

## صمادي صبرينة المديرة الفرعية لتكوين المكونين بوزارة التكوين المهني؛ 188 مركزاً للمقاولاتية لتعزيز روح الابتكار وريادة الأعمال

## م أمينة

أكدت السيدة صمادي صبرينة، المديرة الفرعية لتكوين المكونين على مستوى وزارة التكوين والتعليم المهنيين، أن مراكز المقاولاتية الـ 188 المنتشرة عبر مختلف مراكز التكوين المهني، تلعب دوراً محورياً في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني، وأوضحت أن الوزارة عملت على إنشاء هذه المراكز لإعداد وتأهيل المكونين المتخصصين، الذين نظموا دورات تدريبية مكثفة لفائدة الشباب، بهدف تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتطوير مشاريعهم ومبادراتهم الريادية، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية قابلة للتطبيق في سوق العمل.

وأضافت السيدة صمادي أن هذه المراكز ليست مجرد فضاءات للتدريب، بل تمثل محركاً حيوياً لتعزيز روح المقاولاتية لدى الشباب، وتشجيعهم على الابتكار والإبداع، وصقل مهاراتهم العملية والفنية،



بما يهيئهم لدخول سوق العمل بكفاءة عالية. وأشارت إلى أن هذه المبادرة تأتي في إطار رؤية الدولة الشاملة لتعزيز التكوين المهني وربطه باحتياجات الاقتصاد الوطني، ودعم التنمية المستدامة من خلال خلق جيل جديد من الشباب القادر على توليد فرص العمل والمساهمة في الاقتصاد المحلي والوطني.

وأوضحت السيدة صمادي أن دور مراكز تطوير المقاولاتية، التابعة لقطاع التكوين المهني، يتجاوز التدريب الأكاديمي، فهو يركز على تحفيز الشباب وتنمية روح المبادرة لديهم من خلال برامج التوعية والتكوين والمرافقة المستمرة، التي تهدف إلى تمكينهم من إدارة مشاريعهم بثقة وكفاءة، حيث توفر دورات تدريبية متخصصة ودعمًا فنيًا وإرشادًا من خبراء وموجهين، بالإضافة إلى متابعة مستمرة، تساعد الشباب على تطوير مهاراتهم في التخطيط، التسويق، إدارة الموارد المالية، وتنفيذ المشاريع بنجاح.

وأكدت ذات المتحدثة، أن هذه المراكز تسهم بشكل مباشر في بناء قاعدة قوية من الشباب الرياديين القادرين على مواجهة تحديات السوق الحديثة، وخلق فرص اقتصادية جديدة، بما يعزز من التنمية المحلية ويعكس دور التكوين المهني كرافد أساسي لدعم الاقتصاد الوطني والابتكار في مختلف القطاعات.

## نسب مراد، مدير العلاقات المشتركة بين القطاعات بوزارة التكوين والتعليم المهنيين؛ رهان جديد على التكوين المتواصل والبرامج العصرية

## م أمينة

أكد نسب مراد، مدير التكوين المتواصل والعلاقات المشتركة بين القطاعات بوزارة التكوين والتعليم المهنيين، أن الأولمبياد الوطنية للمهن 2025، تعد محطة مفصلية في مسار تطوير قطاع التكوين المهني في الجزائر، ويمثل تنظيمها اليوم «قفزة نوعية» على صعيد تحديث البرامج التكوينية وملامعتها مع التطورات التكنولوجية العالمية.

وأوضح السيد نسب، أن الوزارة تعمل وفق استراتيجية شاملة لتطوير المنظومة التكوينية، من خلال إدراج برامج مستحدثة تستجيب للمعايير الدولية وتتماشى مع حاجيات المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مشيراً إلى أن العرض التكويني أصبح متنوعاً ومتكيفاً مع مختلف الفئات، ويشمل التكوين الإقامي الذي يعتمد على التلقين داخل المؤسسات التكوينية والتمهين الذي يعد ربطاً مباشراً بين المترين والمؤسسة الاقتصادية، إضافة إلى التكوين عن بعد الذي يفتح المجال أمام استخدام الوسائط الرقمية ويؤسس لثقافة التعلم الذاتي.

وشدد ذات المسؤول، على الأهمية البالغة لـ التكوين المتواصل، باعتباره مقوماً أساسياً لتطوير المهارات المهنية للعاملين داخل القطاع الاقتصادي، موضحاً أنه نظام تعليمي يهدف إلى تطوير المهارات، وتحديث المعارف، ومواكبة المستجدات التكنولوجية، سواء عبر اكتساب كفاءات جديدة أو تعزيز المهارات القائمة، وأشار إلى أن هذا النوع من التكوين يمكن العاملين من رفع مستوى أدائهم والانسجام مع التحولات



الاقتصادية، ويمنحهم فرصاً أكبر للترقية المهنية، مما ينعكس مباشرة على تحسين مردودية المؤسسات ورفع تنافسيتها. وأضاف مدير التكوين المتواصل والعلاقات المشتركة بين القطاعات بوزارة التكوين والتعليم المهنيين، أن الأولمبياد الوطنية للمهن، تتيح للشباب، فرصة إبراز مهاراتهم في ظروف واقعية ومحكمة التنظيم، وتشجعهم على الإبداع والتميز، مما يساعد في اكتشاف كفاءات جديدة قادرة على تمثيل الجزائر في المحافل الدولية.

وأشار إلى أن قطاع التكوين المهني يشهد اليوم ديناميكية غير مسبوقة، بفضل الإصلاحات التي تعتمد على التكوين العصري، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية، مؤكداً أن رهان الوزارة هو إعداد جيل محترف، مبدع، وفاعل في بناء اقتصاد وطني متنوع ومتطور.

## مهدي بوشطارة رئيس ديوان وزارة التكوين والتعليم المهني؛ مراكز الامتياز قاطرة لتطوير التكوين ومواكبة التحول التكنولوجي

## ● 16مركز امتياز بالوطن وقريبا مركز جديد ببطيوة بوهران

## م أمينة

أكد السيد مهدي بوشطارة، رئيس ديوان وزارة التكوين والتعليم المهنيين، أن مراكز الامتياز تعد من أهم الآليات الحديثة التي تبنيتها الدولة لتطوير نوعية التكوين في الجزائر، باعتبارها نموذجاً رائداً في الارتقاء بالممارسات البيداغوجية وتعزيز قابلية تشغيل المتخرجين.

وأوضح السيد بوشطارة، أن هذه المراكز تعتمد على استراتيجية شراكة فعالة مع المؤسسات الاقتصادية، ما يجعلها نقطة التقاء بين عالم التكوين ومحيط الإنتاج والعمل، وأضاف أن الهدف الأبرز من إنشاء هذه المراكز هو رفع معدل التوظيف وتمكين الشباب من الحصول على تكوين متخصص وعالي الجودة، يواكب متطلبات القطاعات الصناعية والخدمية التي تشهد تطوراً سريعاً بفضل التحولات التكنولوجية المتلاحقة.

وأشار ذات المتحدث إلى أن الجزائر تضم حالياً 16 مركز امتياز موزعين عبر عدة ولايات، تعمل وفق نموذج تكويني متقدم يركز على التطبيق العملي، استعمال تجهيزات حديثة، والانفتاح على



بوشطارة، على ترسيخ هذا التوجه من خلال ضمان مشاركة فعالة للمؤسسات الاقتصادية في تنظيم الدورات التطبيقية، وتوفير الوسائل والمعدات الحديثة، وفتح أبواب المصانع والورشات أمام المترشحين لاكتساب الخبرة الميدانية، كما أوضح أن مراكز الامتياز أصبحت اليوم جسراً حقيقياً بين قطاع التكوين المهني والقطاع الاقتصادي، حيث تعمل على تكييف البرامج التكوينية وفق حاجيات سوق العمل، وتحرص على إدراج تقنيات حديثة ومناهج بيداغوجية مبتكرة تسمح بتخريج مهنيين قادرين على مواكبة التحولات الرقمية والتكنولوجية، ومواجهة التحديات المهنية بمستوى عالٍ من الكفاءة.

وختم رئيس ديوان وزارة التكوين والتعليم المهنيين، تصريحه بالتأكيد على أن مراكز الامتياز تمثل قاطرة أساسية للنهوض بالتكوين المهني في الجزائر، ودعمه محورية في تكوين جيل جديد من الشباب المؤهل، القادر على الاندماج الفعلي في عالم الشغل، والمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، وتحقيق التنمية المستدامة المبنية على الكفاءة والإبداع.

## الأستاذ قادري طارق عضو لجنة تحكيم إبداع الشباب يزهر في ورشة البستنة والمساحات الخضراء

## م أمينة

أكد الأستاذ قادري طارق، عضو لجنة تحكيم تخصص البستنة والمساحات الخضراء، أن المترشحين أظهروا مستوى قوياً و متميزاً في تخصص البستنة، تجلى من خلال العناية الفائقة التي أولوها للأعمال المنجزة، وإبرازهم لمهارات تقنية وفنية عالية في تنسيق المساحات الخضراء وتجميل المحيط، مما يعكس مدى إتقانهم لما تلقوه من تكوين نظري وتطبيقي.

وأوضح الأستاذ قادري أن هذه الفئة من المتنافسين، برهنت على استعداد كبير وعلى روح المسؤولية، حيث قدم الجميع أداءً لافتاً ومشرفاً، تميز بتركيز واضح على التفاصيل ودقة التنفيذ، كما ظهرت بينهم روح تنافسية قوية وسعي جاد لافتكاك المراتب الأولى، وهو ما أضفى على الورشة أجواء احترافية وحماسية عكست أهمية هذا التخصص في الحفاظ على البيئة وتأمين المساحات الخضراء، وأضاف أن جميع الظروف المثالية كانت متوفرة لتمكين المترشحين من إبراز كفاءاتهم، سواء من خلال توفير الأدوات الحديثة والمواد اللازمة، أو عبر التنظيم المحكم الذي سهل سير المنافسة بشكل انسيابي وسلس، ومنح الشباب فضاءً مناسباً للعمل والإبداع والتطبيق الميداني.



وأشار الأستاذ قادري إلى أن المستوى الذي قدمه المشاركون خلال هذه المنافسة يؤكد نجاح البرامج التكوينية المعتمدة في معاهد ومراكز التكوين المهني، وقدرتها على إعداد كفاءات قادرة على الاندماج مباشرة في سوق العمل. كما يبرز الأهمية المتزايدة لتخصص البستنة والمساحات الخضراء، باعتباره مجالاً حيوياً يساهم في تحسين المحيط الحضري والبيئي، ويستقطب اهتماماً متزايداً لدى فئة الشباب.

وختم بالقول إن الأداء المتميز للمترشحين يعكس بوضوح ارتفاع جودة التكوين ونجاح الجهود المبذولة لتطوير هذا المسار، مؤكداً أن مستقبل هذا التخصص واعد بالنظر إلى الأهمية التي يكنسها في التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.

## آليات دعم المشاريع المبتكرة محور جلسة تفاعلية

## مختصون يشددون على أهمية تعزيز الثقافة المالية لدى حاملي المشاريع

بلمداني محمد حمزة

تواصلت فعاليات أولمبياد المهن بوهران أمس الأربعاء لليوم الثالث على التوالي، بتنظيم جلسة تفاعلية خصصت لموضوع آليات دعم المشاريع الابتكارية، بحضور ممثلين عن مختلف أجهزة وآليات التمويل، ما أتاح للمشاركين فرصة الاطلاع على فرص المرافقة المالية والتعنية المتاحة أمام أصحاب الأفكار المبتكرة.

وفي هذا الإطار، قدم عبد الرحمن مزغران، مستشار لدى وزارة التكوين والتعليم المهنيين، تدخلا أبرز فيه أهمية تعزيز الثقافة المالية لدى حاملي المشاريع، مؤكدا أن الوعي بأساسيات التسيير يعد خطوة أولى لضمان نجاح أي مشروع، وأوضح أن المتربص مطالب قبل إطلاق مشروعه بمعرفة الطرق الحديثة في التعامل مع الميزانية وكيفية إدارة التدفقات المالية باستعمال الأدوات المناسبة. وأبرز عبد الرحمن مزغران، دور المؤسسات البنكية

في توفير وسائل التسوية وتمكين أصحاب المشاريع من مواكبة التطورات التكنولوجية التي تساعدهم في تحديد رؤيتهم المستقبلية، كما أشار إلى أهمية التكوين، سواء الذاتي أو عبر مؤسسات التكوين والمرافقة المتوفرة على مستوى القطاع، باعتباره ركيزة أساسية لبناء مشاريع قوية وقابلة للتطور. من جهته، قدم بن زاموش هشام من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة عرضا حول طبيعة التمويل المقدم من قبل الصندوق، موضحا أنه

## فرحات حميدة أستاذ متخصص في المقاولاتية بجامعة الأغواط:

## تشجيع المتربصين على إنشاء مؤسساتهم ضرورة اقتصادية واجتماعية

السيد فرحات حميدة أستاذ التعليم العالي المتخصص في المقاولاتية بجامعة الأغواط، خلال مشاركته في فعاليات أولمبياد المهن بوهران، أهمية دفع المتربصين في مراكز التكوين المهني نحو خوض تجربة إنشاء مؤسساتهم الخاصة. وأوضح الأستاذ فرحات في حديثه للمتربص في الجمهورية، أن النقطة الجوهرية في هذا المسار، تكمن في تمكين المتربص من ربط تخصصه بحاجيات السوق، حيث يسمح له التربص الميداني بفهم دقيق للطلب الحقيقي، مما يمنحه قدرة أكبر على إطلاق مشروع ينماشى مع احتياجات محيطه الاقتصادي. واعتبر الأستاذ بجامعة الأغواط، أن مراكز التكوين المهني تمثل القلب النابض لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف المجالات التي يتلقى فيها المتربصون تكوينهم، وأكد أن الجهود المبذولة حاليا من قبل قطاع التكوين المهني، تعتبر بحد ذاتها دعما كبيرا، حيث تعمل على تعميم مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى كل مركز تكوين، والتي تعمل على تحضير المتربصين نفسيا وعمليا للدخول إلى عالم المبادرة وإنشاء



تطلب تعقيدات، بل إرادة ورغبة في التعلم، خاصة وأن المرحلة المقبلة ستكون واعدة، بفضل الإصلاحات والتسهيلات الحالية، شريطة أن يتحرر الشباب من مخاوفهم التقليدية ويدركوا أن المقاولاتية اليوم خيار واقعي وسهل المنال.

بلمداني محمد حمزة

## الشاف بلال جحيش في تصريح للجمهورية:

## تنويع التكوينات وإدراج تخصصات جديدة يعززان جاذبية التكوين المهني

المسابقات ليصبح ابتداء من العام المقبل منافسة وطنية مستقلة في تخصص تصميم الكيك. وشدد ذات المتحدث على أهمية إدراج مفاهيم وتخصصات جديدة في التكوين المهني، خاصة في المجال الفني والمهني المتعلق بفنون الطهي. واعتبر أن العديد من المتربصين والمديرين بحاجة إلى شهادات معتمدة في تخصصات حديثة غير متوفرة حاليا، مبرزا أن الوزارة تعمل على تطوير هذا المسار وجعله معترفا به وطنيا. وفي سياق تشجيع الشباب، أوضح الشاف جحيش أن دور الخبراء والمؤطرين خلال أولمبياد المهن يتجاوز التقييم إلى المرافقة والتوجيه، من خلال توفير الدعم الإنساني والمهني للمتنافسين، بهدف مساعدتهم على إبراز مهاراتهم وتطوير مساهمهم المهني. وأكد أن هذه الجهود المشتركة بين المؤطرين والمتنافسين تعزز مكانة التكوين المهني وتساهم في خلق جيل جديد من الحرفيين المبدعين في مختلف التخصصات.

بلمداني محمد حمزة

## مدير وكالة تسيير القرض المصغر بوهران نصر الدين بشلاغم:

## الوكالة ترافق الشباب وتمكنهم من انشاء مشاريع مصغرة

فضاء خاص بعرض منتجات المستفيدين من جهاز القرض المصغر وإتاحة الفرصة لهم لبيعها للجمهور، حيث سجلت مشاركة سبعة مستفيدين، من بينهم أربعة ينشطون في مجال الأكل الخفيف باستعمال دراجات ثلاثية العجلات، إضافة إلى مستفيدين آخرين عرضوا منتجاتهم بهدف الترويج لها داخل فضاء قصر المعارض. وأشار المدير الولائي للوكالة إلى أن الهدف الأساسي من هذه المشاركة هو استقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب حاملي الأفكار

والمشاريع، ولا سيما خريجي مراكز ومعاهد التكوين المهني، من أجل مرافقتهم في إنشاء مؤسسات مصغرة وتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع من خلال جهاز القرض المصغر.



والمشاريع، ولا سيما خريجي مراكز ومعاهد التكوين المهني، من أجل مرافقتهم في إنشاء مؤسسات مصغرة وتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع من خلال جهاز القرض المصغر.



عرضا حول مهام الوكالة ودورها في دعم الفئات ذات الدخل المحدود أو غير الثابت، من خلال تمويل مشاريع صغيرة تسمح بخلق دخل مستدام. وأكد أن الوكالة تهدف إلى محاربة البطالة عبر منح قروض بشروط ميسرة ومرافقة المستفيدين قبل وبدء إطلاق مشاريعهم، مع تشجيع مختلف الأنشطة الحرفية والخدماتية والفلاحية والتجارية والصناعات التقليدية. كما أوضح أن الوكالة تعتمد على شبكة فروع محلية لتسهيل المشاريع واستمراريتها، ويساهم في خلق مناصب شغل ودفع التنمية المحلية.

## بساى إبراهيم (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بوهران):

## الوكالة تسعى إلى تعزيز روح المقاولاتية وتشجيع الاستثمار

حيث تم إطلاق برنامج "التوطين" كخطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الإدماج الاقتصادي المحلي وتطوير سلاسل إنتاج وطنية متكاملة ومستدامة. ويهدف البرنامج إلى تشجيع إدماج المتعاملين الاقتصاديين المحليين في الدورة الإنتاجية الوطنية، عبر استبدال المدخلات المستوردة بمنتجات وخدمات جزائرية، بما يعزز القدرات الوطنية ويقوى النسيج الاقتصادي المحلي. كما تم إطلاق المنصة الوطنية للمناولة التي تعد فضاء رقميا ذكيا تربط المؤسسات المصغرة بالمتعاملين الاقتصاديين في مختلف القطاعات. ويمكن هذه المنصة من خلق جسور تعاون وفرص شراكة حقيقية ضمن منظومة إنتاج وطنية قوية ومتكاملة. كما أعلنت الوكالة عن إطلاق المجلة الإلكترونية الوطنية للمقاولاتية، كمنصة رقمية متخصصة تعنى بنشر ثقافة المقاولاتية وترويج قصص النجاح والممارسات الريادية، إلى جانب تغطية مستجدات القطاع والمبادرات الريادية على المستوى الوطني والدولي. حيث تمثل المجلة نافذة تفاعلية لتبادل الخبرات وإبراز الديناميكية الجديدة للمقاولاتية الجزائرية في العصر الرقمي.

بلمداني محمد حمزة



أوضح بساى إبراهيم إطار رئيسي في الاتصال بفرع وهران للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، أن حضور الوكالة في تظاهرة الأولمبياد الوطنية للمهن، يندرج في إطار التعريف باليات الدعم والمرافقة الموجهة لحاملي المشاريع في مختلف التخصصات المهنية. وأكد أن وجود الوكالة في هذا الموعد الوطني يهدف إلى تعزيز روح المقاولاتية وتشجيع الاستثمار في المجالات الواعدة على غرار المهن والحرف والصناعات الفتية، باعتبارها رافدا أساسيا لخلق الثروة ومناصب الشغل. وخصصت الوكالة خلال مشاركتها في الصالون، فضاء مفتوحا للتواصل مع الزوار وتقديم شروحات مفصلة حول كيفية الاستفادة من خدماتها، مع عرض نماذج ناجحة لمشاريع أنجزها شباب استفادوا من برامج الدعم، وهو الدعم الذي تلتمز الوكالة بتوفيره لحاملي الأفكار والمشاريع مهما كان تخصصهم، داعيا الشباب إلى اغتنام هذه الفرصة للتقرب من الوكالة والاستفادة من جهازها المتكامل. وفي إطار فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، عرضت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية سلسلة من البرامج والمشاريع التي تواكب التحولات الاقتصادية الرائدة وتخدم أهداف التنمية المستدامة.

## بوزيد العيد (مديرية التكوين والتعليم المهنيين وهران):

## مشاركة المتعاملين الاقتصاديين تعزز نجاح أولمبياد المهن بوهران

التي شاركت فيها ولاية وهران ب 26 متسابقا في 23 تخصص، ضمن منافسة وطنية تضم 550 مشاركا يتنافسون في 44 تخصص، تسير في ظروف تنظيمية جيدة بفضل التجنيد الكامل للوسائل البشرية والمادية من طرف الوزارة لإنجاح أول حدث من هذا النوع في القطاع، وأشار إلى وتميزت التظاهرة حسب رئيس مصلحة التكوين المتواصل والشراكة بالمديرية الولائية، بتنظيم ورشات مفتوحة نشطها خبراء في ريادة الأعمال والمقاولاتية وطلبات العمل، وهو ما أعطى ديناميكية إضافية للفعاليات التي شهدت تزايدا مستمرا في عدد الزوار يوميا.

بلمداني محمد حمزة



أكد السيد بوزيد العيد، رئيس مصلحة التكوين المتواصل والشراكة بمديرية التكوين والتعليم المهنيين بوهران، أهمية الحضور الفعال للمتعاملين الاقتصاديين التقليديين والمتعاملين مع قطاع التكوين المهني، في الأولمبياد الوطنية للمهن التي تحتضنها حاليا ولاية وهران. واعتبر أن هذه المشاركة تشكل ركيزة أساسية لتعزيز الارتباط بين التكوين واحتياجات السوق، وقد تجسد ذلك من خلال مشاركة ممثلين عن هذه المؤسسات في لجان التقييم، إلى جانب لجان القطاع، مما يعكس مستوى التعاون وتبادل الخبرات لصالح المتنافسين. وأكد السيد بوزيد العيد أن التظاهرة

## عبد القادر كحلول من ولاية ورقلة

## متربص يجسد شغف ميكاترونك السيارات في أولمبياد المهن

التكوين يمثل فرصة مهمة لمواكبة التطور التكنولوجي في هذا القطاع، وأوضح أنه قطع لحد الآن 24 شهرا من التكوين بولاية ورقلة، ويمكن خلال هذه الفترة من التميز في المسابقات، حيث نال المرتبة الأولى في التصنيفات الولائية والمرتبة الثالثة في التصنيفات الجهوية بجنوب الوطن، ما أهله للمشاركة في أولمبياد المهن على المستوى الوطني المقامة حاليا بوهران. وبخصوص مشاركته الحالية، عبر عن أمله في تحقيق نتائج جيدة التأهل إلى الأولمبياد الإفريقي، مؤكدا أن القيمة الحقيقية لهذه التظاهرة تكمن في تبادل الخبرات والمعارف مع المشاركين من مختلف الولايات، كما أشاد بالتنظيم المحكم والأجواء المريحة التي ساعدت المشاركين على إبراز قدراتهم. وفي تطلعاته المستقبلية، أكد عبد القادر أنه يسعى إلى مواصلة العمل على تطوير مهاراته وبلوغ حلمه في فتح ورشة خاصة به، والمساهمة في تطوير خدمات الميكاترونك بولايته. بلمداني محمد حمزة



قدم المتربص عبد القادر كحلول من ولاية ورقلة صورة مميزة عن الجيل الجديد من الشباب المتخصصين في ميكاترونك السيارات، وهو تخصص حديث يجمع بين الميكانيك والإلكترونيك ويواكب التحول الكبير الذي تعرفه صناعة السيارات نحو الأنظمة الذكية والرقمية. وأوضح عبد القادر كحلول في حديثه لجريدة الجمهورية على هامش مشاركته في أولمبياد المهن أنه اختار هذا المجال بدافع الشغف وحب عالم السيارات، مؤكدا أن هذا التخصص يتطور بوتيرة سريعة ويتيح آفاقا واسعة للإبتكار والعمل مستقبلا. وأشار المتحدث إلى أن ميكاترونك السيارات بهم أساسا بالأنظمة الإلكترونية التي أصبحت جزءا أساسيا في المركبات الحديثة، إذ لم تعد السيارة مجرد محرك وأجزاء ميكانيكية، بل منظومة إلكترونية متكاملة تتطلب مهارات دقيقة في التشخيص والصيانة. واعتبر الشاب كحلول، الذي يتابع تكوينه لمدة 30 شهرا، أن دخول هذا التخصص إلى مراكز

## الوالي ابراهيم أوشان يعاين موقعي إنجاز سككيات عدل 3

# 8150 شقة ضمن الحصة الأولى للولاية

### حياة.ب

عاين الوالي إبراهيم أوشان سير عدد من المشاريع الهامة ، ففي المحطة الأولى عاين موقع إنجاز سككيات البيع بالإيجار "عدل 3" ويتعلق الأمر بموقع إنجاز 3150 وحدة سكنية من هذه الصيغة بمنطقة عين البيضاء ببلدية السانبا، وفي المحطة الثانية زار الموقع المتواجد بالقرب العمراني أحمد زبانة الذي سيحتضن حوالي 5000 شقة. حيث وقف على كافة الإجراءات اللازمة قبل الانطلاق الفعلي للأشغال. وتقدر الحصة الأولى من هذا البرنامج بـ 8150 وحدة سكنية. وخلال زيارته للقطب العمراني بمسرحين استمع الوالي إلى انشغالات المواطنين.

وفي المحطة الثالثة من الزيارة وقف الوالي بالطريق الاجتيابي الرابع على مشروع مركز تحويل الكهرباء بطاقة 60/220 كيلو فولت على مستوى حي الياسمين والذي تشرف عليه الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ، وأسدى

### في اجتماع تنسيقي حول البرامج السكنية

## الوالي يشدد على تسريع وتيرة الإنجاز

### م. أمينة

ترأس والي ولاية وهران إبراهيم أوشان أول أمس اجتماعا تنسيقيا، خصص جدول أعماله لعرض ملف قطاع السكن ،أين تم تقديم عرض حول وضعية تجسيد برنامج السكن الريفي ،و قدم مدير السكن للولاية عرضا حول وضعية تجسيد البرنامج، حيث استفادت الولاية من 5917 مسكنا ريفيا، تم استكمال 5026 مسكنا ، و 393 مسكنا في

## ويمنح رخص الاستغلال لـ 3 مشاريع صناعية



### حياة.ب

أشرف إبراهيم أوشان والي ولاية وهران، أمس الأربعاء على أشغال اجتماع اللجنة الولائية المكلفة برفع القيود التي تعيق دخول المشاريع حيز الاستغلال. وتضمن جدول الأعمال دراسة 4 ملفات تخص مشاريع مكتملة. وخلال الاجتماع تمت الموافقة على منح 03 مشاريع رخص الاستغلال الاستثنائية ، وتنشط هذه المؤسسات في عدة مجالات صناعية (صناعة الأنابيب

### مسابقة ما بين الثانويات

## ثانوية أبي بكر بلقايد والمدرسة الخاصة المنزه تتأهلان للدور النهائي

### إسماعيل مختار

تمكن أمس الأربعاء فريق ثانوية أبي بكر بلقايد من التأهل إلى الدور النهائي للمسابقة الولائية لما بين الثانويات. واحتضنت ثانوية المجاهد بلشير أحمد بحي بلقايد الدور النصف نهائي من المسابقة المحلية بين الثانويات الثلاثة المتأهلة إلى ذات الدور ، و هي ثانوية أبي بكر بلقايد بحي بئر الجير ، و ثانوية الحياة الخاصة بحي قميطة و ثانوية فتوح عبد القادر الواقعة ببلدية المحسن ، بحضور مديري المؤسسات التربوية المشاركة ،و بعض الأساتذة و التلاميذ. وقد ارتأت اللجنة المشرفة على تأطير المسابقة أن يمثل فريق مكون من ثمانية تلاميذ المؤسسات المشاركة بحيث تنافسوا على الإجابة على أسئلة مختلف المواد و هي اللغة العربية و آدابها و الرياضيات و اللغة الإنجليزية و علوم الطبيعة و الحياة و التاريخ و الجغرافيا و العلوم



الفيزيائية. كما تميزت المسابقة بأجواء علمية بحتة وتنافس كبير بين الفرق المشاركة، بحيث أبدى التلاميذ تركيزا عاليا وطموحا كبيرا من أجل تمثيل ولاية وهران، من خلال التأهل إلى المسابقة الجهوية ثم إلى الدور النهائي الوطني. هذا وقد تمكن فريق ثانوية أبي بكر بلقايد من الفوز و التأهل إلى المرحلة الولائية النهائية بـ 39 نقطة مقابل 38 نقطة لفريق حياة سكول ، بينما حل فريق فتوح عبد القادر في المرتبة الأخيرة برصيد 30 نقطة. وقد عبر تلاميذ ثانوية أبي بكر

طور الإنجاز ، و 498 مسكنا لم تنطلق بها الأشغال. كما استعرض وضعية إنجاز برامج السكن الترقوي المدعم على مستوى الولاية، فمن بين 7693 وحدة سكنية استفادت منها الولاية.تم الانتهاء من 1455 وحدة سكنية، ولا تزال 4560 في طور الإنجاز و110 سككيات متوقفة،و1568 غير منطلقة. كما تم تقديم عرض حول العمليات المسجلة على عاتق برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات لسنة 2025 من قبل مدير الإدارة المحلية. و خلال

### المؤسسات الاستشفائية

## نشاطات وفحوصات توعوية للوقاية من سرطان البروستات

### إسماعيل مختار

تواصل مديرية الصحة لولاية وهران على غرار باقي ولايات الوطن حملاتها التحسيسية و التوعوية الخاصة بالصحة الرجالية و لمجابهة داء سرطان البروستات عبر مختلف المؤسسات الاستشفائية العمومية، ضمن فعاليات الحملة الوطنية لشهر نوفمبر الأزرق، تحت إشراف وزارة الصحة. من خلال تسخير و تجنيد فرق طبية من أجل الإشراف و القيام بالتحسيس من أجل الكشف المبكر عن الداء و القيام بمختلف الفحوصات و التحاليل اللازمة كأداة فعالة للوقاية ومباشرة العلاج في حال التأكد من الإصابة. وصرحت رئيسة مصلحة السكان على مستوى مديرية الصحة لولاية وهران الدكتورة مقران فايزة أن حملة شهر نوفمبر الأزرق تأتي تبعا لحملة شهر

### النهائية و تمثيل ولاية وهران في

## المسابقة الجهوية ثم الوطنية.

كما تأهل أيضا فريق ثانوية المنزه الخاصة إلى الدور النهائي بحيث تمكن من جمع 42.5 نقطة بعد تفوقه على كل من فريقين ثانوية العقيد لمطي الذي حصد 40.5 نقاط وفريق ثانوية بن عمر سعيد الذي جمع 41.5 نقطة بعد الدور نصف النهائي الذي احتضنته ثانوية محمد بن عثمان الكبير، على أن يواجه في الدور النهائي ثانوية أبي بكر بلقايد ، بعدها يمثل الأجدد بينهما ولاية وهران في المسابقة الجهوية.

وتهدف هذه المسابقة إلى تعزيز المستوى العلمي للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، لتمكينهم أيضا من تقييم مستواهم و رصيدهم العلمي و المعرفي ، و اختبار معلوماتهم و تحفيزهم على اتخاذ سبل العلم و حب التعلم ليكونوا في المستقبل سواعد علمية تبني الجزائر على أسس العلم و المعرفة.



### قديل

## إنجاز مطعم مدرسي بابتدائية ولد رمضان لعمارة

### روبي محمد إسلام

على المشروع أن المطعم سينجز وفق معايير صحية وتقنية حديثة، تشمل قاعة واسعة للوجبات، مطبخا مجهزا، مخزنا للمواد الغذائية، إضافة إلى مرافق مخصصة لتنظيم العمل وضمان النظافة. كما ستخصص موارد بشرية مدربة للإشراف على تسييره اليومي.

من جهة أخرى، عبر أولياء التلاميذ عن ارتياحهم لانطلاق المشروع، معتبرين أنه استجابة لمطلب طال انتظاره، خاصة في ظل الارتفاع المتزايد لعدد المتدربين. ويتوقع أن يساهم هذا المكسب في الحد من ظاهرة مغادرة التلاميذ للمدرسة خلال منتصف اليوم بحثا عن وجبات خارجية، ما يعزز انتظامهم داخل المؤسسة. وينتظر أن يساهم المشروع، فور استلامه، في دعم السياسة المحلية الرامية إلى توفير مرافق تربوية متكاملة في جميع مدارس بلدية قديل، بما ينعكس إيجابا على جودة التعليم و ظروف التمدن على حد سواء.

### بوتيليس

## الشروع في إحصاء المستحقين لمنحة رمضان

### آسيا.ب

للعائلات محدودة الدخل. وتتواصل عملية الإحصاء إلى غاية 08 ديسمبر عبر مختلف الملحقات الإدارية. وقد دعت البلدية السكان إلى التوجه نحو مصالح النشاط الاجتماعي، بينما يوجه سكان باقي الأحياء إلى الملحقات الإدارية المعنية وفقا لنطاق الإقامة.

وتهدف هذه العملية إلى ضبط قوائم دقيقة وشفافة للعائلات المحتاجة، وضمان تحضير فعال لمنحة رمضان في مناخ يسوده التنظيم والعدالة الاجتماعية. كما تعمل بلدية بوتيليس على توفير جميع الظروف المناسبة لاستقبال المواطنين طيلة فترة الإحصاء، مع تقديم التوجيه اللازم لتسهيل عملية إيداع الملفات.

أعلنت بلدية بوتيليس عن الانطلاق الرسمي لعملية إحصاء العائلات المعوزة، وذلك في إطار التحضير المبكر للعملية التضامنية الخاصة بشهر رمضان المعظم لسنة 2026. وجاء هذا الإعلان تحت إشراف المكلف بتسيير شؤون البلدية، الذي دعا جميع المواطنين المعنيين إلى التقرب من المصالح المعنية.

وتندرج هذه العملية ضمن البرنامج السنوي الذي دأبت عليه بلدية بوتيليس لضمان إيصال الإعانات المالية إلى الفئات الفقيرة، وتعزيز روح التكافل الاجتماعي خلال شهر رمضان الذي يشهد تزايدا في الاحتياجات

## ملتقى دولي بتيسمسيلت حول حق الأفراد في اللجوء إلى القضاء الدستوري

# التركيز على تكثيف التكوين لفائدة القضاة والمحامين

بشينة بلمقبلي

انتهت أشغال الملتقى الدولي الموسوم بـ "حق الأفراد في اللجوء إلى القضاء الدستوري كآلية لحماية الحقوق والحريات" المنعقد بجامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسمسيلت مساء أمس الأربعاء بجلمة من الرؤى والتوصيات التي شددت على تطوير الإطارين القانوني والتنظيمي للمتعلقين باللجوء إلى القضاء الدستوري، مع التركيز على ضرورة تكثيف التكوين لفائدة القضاة والمحامين، وترقية البحث الأكاديمي في هذا المجال الحيوي.

كما دعا المشاركون إلى مواصلة الانفتاح على التجارب الدولية والاستفادة منها باعتبارها رافدا أساسيا يدعم جهود الجزائر في ترسيخ قضاء دستوري فعال يضمن حماية الحقوق والحريات. وجاءت هذه التوصيات خلال اختتام الملتقى الدولي المذكور، الذي انعقد على مدار يومين تحت إشراف المحكمة الدستورية بالشراكة مع جامعة تيسمسيلت ومنظمة المحامين للاحية تيارت. وقد مثل الحدث منصة أكاديمية وفانونية جمعت مختصين وخبراء من داخل الجزائر وخارجها لتبادل الرؤى حول الطرق المثلى لتكريس حق المواطن في حماية حقوقه عبر القضاء الدستوري.

## ستجوب مختلف بلديات معسكر

## قافلة طبية لفائدة المجاهدين وذوي الحقوق

شهران بمرهولي

أشرفت مديرية المجاهدين بولاية معسكر بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان على تنظيم قافلة طبية صحية متعددة التخصصات، لفائدة المجاهدين وذويهم وحقوق الشهداء، وقد انطلقت القافلة تحت إشراف مدير المجاهدين وكذا مدير الصحة بحضور الأمين الولائي للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين والأسرة الطبية وشبه الطبية وهذا من أمام مقر المنظمة الولائية للمجاهدين.

القافلة التي ستجوب مختلف بلديات الولاية ستشمل في مرحلتها الأولى حسب تصريحات مدير المجاهدين أكثر من 40 مجاهدا وذويهم وذوي حقوق الشهداء، حيث سيتم تقديم فحوصات شاملة لهم قبل أن تتخذ إجراءات نقل، من تستدعي حالته الصحية إلى المستشفيات العمومية وكذلك المستشفيات العسكرية تبعا للاتفاقية المبرمة بين وزارة المجاهدين ووزارة الدفاع الوطني حسب ذات المسؤول.

هذا وتهدف هذه المبادرة القيمة لتعزيز



الرعاية الصحية المقدمة لهذه الشريحة الهامة في المجتمع الجزائري، التي تمثل رمزا للجهاد والوفاء نظير ما قدمته من تضحيات في سبيل استرجاع الجزائر استقلالها، حيث ستشمل العملية تقديم فحوصات طبية عامة ومتخصصة، التكفل بأصحاب الأمراض المزمنة، إجراء

## بعد عملية تهيئة واسعة

## حديقة "موريس أودان" بغليزان في حلة جديدة



المواطنين، والعائلات. حيث غرست فيها الأشجار، إلى جانب أشجار السنوبر الموجودة فيها، التي تعود إلى سنوات، ثم كسيت بالعشب الطبيعي، مع الاهتمام بالنقاورة

## بلدية سيدي عكاشة بالشلف

## قطاع التربة يتدعم بابتدائية ومتوسطة وثانوية

ع. ميلودي

استفادت بلدية سيدي عكاشة شمال غرب مقر عاصمة ولاية الشلف من عدة عمليات في قطاع التربية، حيث تم تدعيم البلدية بابتدائية ومتوسطة وثانوية، كما أوضح رئيس بلدية سيدي عكاشة أنه تم إحصاء 3100 تلميذ يستفيدون من الإطعام المدرسي وهو ما يمثل أغلبية التلاميذ القاطنين بالمناطق النائية، كما يتوفر النقل المدرسي لأكثر من 3400

متدربين من النقل المدرسي، كما تم تدعيم كل الأقسام التربوية عبر الابتدائيات والمتوسطات والثانويات بالتدفئة المدرسية، أما نائب رئيس بلدية الشطية السيد بلمغول محمد، فقد كشف أن المدرسة الابتدائية بمنطقة الحباير التي تحمل اسم الشهيد محمد حبار، فقد استفادت من عملية إعادة التهيئة، وتم إنجاز بها 3 أقسام توسعة من أجل القضاء على نظام الدوامين، كما تم تزويد كل الأقسام بالتدفئة قبل حلول فصل الشتاء.

بلمريريل

## السوقر الشروع في تهيئة محور الدوران وتجديد الإنارة العمومية

في إطار الجهود الرامية إلى ترقية الإطار المعيشي للمواطنين وتحسين الجانب الجمالي لمداخل المدن تم نهار أمس إعطاء إشارة انطلاق مشروع تهيئة محور الدوران بمدخل بلدية السوقر، إضافة إلى مشروع تجديد شبكة الإنارة العمومية على مستوى الطريق الوطني رقم 23، تحت إشراف والي الولاية السيد سعيد خليل بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد الوكال بخيرة، والأمين العام للولاية، السيد راج مراد يزة، إلى جانب رئيس دائرة السوقر، ورئيس المجلس الشعبي البلدي، ومدير الأشغال العمومية. هذا المشروع يدخل ضمن ميزانية بلدية السوقر لسنة 2025، على طول مسافة كيلومتر واحد نحو طريق تيارت، وكيلومتر واحد آخر نحو طريق عين الذهب، انطلاقا من محور الدوران الرئيسي، والهدف من ذلك هو تعزيز جودة الإنارة العمومية، بما يضمن إنجازا فعالا وذا قيمة مضافة للمحيط الحضري وجانبيا جماليا للمدينة وتحسين ظروف السير والتنقل.



## بلدية المشربية بالنعامة

## المعهد الوطني للتكوين المهني يدخل الخدمة في فيفري المقبل

يسجل نسبة تقدم للأشغال تقدر بـ 20 بالمائة إلى جانب مشروع لإنجاز دار للشباب بغلاف مالي قدر بـ 70 مليون دج تسجل وتيرة تقدم تعادل 85 بالمائة. وبلغت أشغال إنجاز معهد وطني متخصص في التكوين المهني ببلدية مشربية مراحلها النهائية وينتظر وضعه حيز الاستغلال مع حلول دخول التكوين المهني لدورة فبراير المقبل. كما تجري أشغال تهيئة شارع الأمير عبد القادر إلى غاية محور الدوران وسط المدينة.

وأطلقت مشاريع أخرى تتعلق بتهيئة محور دوران بالمدخل الجنوبي للبلدية، بينما تواصل عدة مشاريع بولاية متفوقة تهيئة موقع 2262 قطعة للسكن الريفي المجمع، تخص الإنارة و الصرف الصحي و التزويد بالكهرباء و الغاز و الطرقات. وقد شدد والي النعامة خلال مختلف محطات هذه الزيارة الميدانية على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز واحترام آجال تسليم هذه المشاريع، كما أشارت مصالح الولاية.

تجري عبر بلدية مشربية بالنعامة أشغال إنجاز عدد من المشاريع التنموية في قطاعات مختلفة، حسب ما علم لدى مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن هذه المشاريع التنموية، التي كانت محل زيارة تفقدية أجراها والي النعامة لونس بوزرقرة، تشمل برنامجا سكنيا يضم 1210 مساكن عمومية إيجارية منها 300 وحدة منتهية الأشغال، سيتم تسليم مفاتيحها للمستفيدين منها قبل نهاية السنة الجارية (2025). كما تم إعادة بعث أشغال إنجاز 250 سكنا ترقيويا مدعما، فيما تجري أشغال إنجاز 298 سكنا ريفيا إلى جانب تخصيص ما مجموعه 5500 قطعة أرضية مهية للبناء الذاتي في إطار التجزئات الاجتماعية من ضمنها 3478 سكنا ضمن هذه الصيغة توجد في طور التجسيد، وفق ذات المصالح.

كما وقف ذات المسؤول أيضا على مشروع لإنجاز ملعب ومضمار للألعاب القوى خصص له غلاف مالي إجمالي قيمته 353 مليون دج، الذي

حوادث

النعامة

## حز 116 كلغ من الكيف المعالج

عمراني ع.ع

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية النعامة، هذا الأسبوع من تفكيك شبكة إجرامية دولية منظمة، ينطلق نشاطها من المغرب، أوقفت خلالها 10 أشخاص من بينهم رعية مغربي، وضبط 116 كلغ من الكيف المعالج، كما تم حجز سلاح ناري من الصنف الخامس (بندقية + ذخيرة حية). و منظارين نهاريين. وبطاقة هوية مغربية. إلى جانب مبلغ مالي من العملة المغربية و9 مركبات وشاحنتين تستعمل في النشاط الإجرامي ومبلغ مالي قدر بـ 341 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، العملية النوعية تمت عن طريق التنسيق العملياتي الفعال بين أفراد فرقة البحث والتدخل والشركاء الأمنيين بالنعامة، وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية بمحكمة عين الصفراء لمتابعتهم تبعا للقانون.

## فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بسعيدة

## توقيف 6 أشخاص تورطوا في اختلاس 48 مليار سنتيم

ب. بوغنائي

تمكنت عناصر فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية للأمن الولائي بسعيدة، من توقيف 6 أشخاص أعمارهم ما بين 50 و 61 سنة، لضلوعهم في اختلاس مبلغ مالي قدر بأزيد من 48 مليار سنتيم. القضية تمت إثر شكوى تقدمت بها المديرية الجهوية للخرزينة العمومية بوهرا ل لمصالح الأم مفادها وجود ثغرة مالية ناجمة عن اختلاس أموال عمومية من حساب الخزينة العمومية لقطاع الصحة بسعيدة، حيث مكنت التحريات بالتنسيق مع السيد وكيل الجمهورية من استرجاع 4 مركبات متحصلة عليها من عائدات تبييض الأموال. وقد أنجز إجراء قضائي ضد المشتبه فيهم.

## سيدي بلعباس

## سارقو الدراجات النارية في قبضة الشرطة

حليمة بوعشرية

تمكنت مصالح الشرطة بالأمن الحضري الخامس بأمن ولاية سيدي بلعباس من توقيف ثلاثة أشخاص في العقد الثاني من العمر، لتورطهم في الاستيلاء على 6 دراجات هوائية وكهربائية من أصحابها، توقيفهم تم إثر شكوى تقدم بها الضحايا إلى مصالح الأمن، مفادها تعرضهم للسرقة طالت دراجاتهم الهوائية والكهربائية من قبل مجهولين، حينها تم فتح تحر عميق أفضى إلى تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم الواحد تلو الآخر، مع استرجاع دراجة كهربائية ضبطت بحوزتهم. وتقدمهم للمحكمة لمتابعتهم بتهم تكوين جماعة أشرار لغرض الإعداد للجنة السرقة بالتعدد مع إخفاء أشياء مسروقة.

## ضبط منتوج البطاطا والحفاظ على توازن السوق لجنة مشتركة تحلّ بالأغواط

دخلت أمس بولاية الأغواط لجنة مشتركة قادمة من الجزائر العاصمة تضم إدارات الديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم، والمعهد التقني للمحاصيل الحقلية، إضافة إلى ممثلين عن الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية ساربا، إلى جانب مفتشة الصحة النباتية ورئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني. وكان في استقبال أعضاء اللجنة السيد العيد بوعزة مدير المصالح الفلاحية للولاية، الذي قدم عرضا مفصلا حول وضعية شعبة البطاطا بالمنطقة وبرامج المتابعة المعتمدة خلال الموسم الفلاحي الجاري.

وتندرج هذه الزيارة في إطار متابعة عملية اقتناء وتحصيل مادة البطاطا الموجهة للاستهلاك من قبل الفلاحين المنتجين بولاية الأغواط لفائدة شركة ساربا، وذلك في سياق البرنامج الوطني الرامي إلى ضبط المنتجات الفلاحية والحفاظ على توازن السوق. ويهدف هذا البرنامج إلى استيعاب الفوائض المسجلة في الإنتاج خلال فترات الذروة، مع توفير كميات كافية خلال فترات الندرة بما يحقق استقرار الأسعار ويضمن دخلا مستداما للفلاحين.

وقد تم خلال اللقاء الذي جمع اللجنة مع مسؤولي القطاع تقديم شروح تقنية حول مراحل جمع المنتج وفرزه ونقله وظروف تخزينه

داخل غرف التبريد، مع المرتبطة بتقلبات السوق وضرورة تحسين مسارات التسويق المعتمدة. كما أكدت اللجنة على أهمية العمل المنسق بين الهيئات المعنية من أجل ضمان شفافية التعاملات وتطبيق بنود الاتفاقيات المبرمة مع الفلاحين المنتجين. ومن المنتظر أن تقوم اللجنة المشتركة خلال الأيام المقبلة بتنظيم خرجات ميدانية إلى عدد من المستثمرات الفلاحية عبر مختلف بلديات الولاية، للوقوف على ظروف الجني ومستوى الإنتاج ومراقبة تطبيق المعايير التقنية المتفق عليها. كما ستشمل الزيارات مواقع تخزين البطاطا داخل الولاية وخارجها، وذلك وفق الاتفاقيات التجارية التي تربط شركة ساربا بالفلاحين. وستتم هذه المتابعة الميدانية بالتنسيق مع المصالح الفلاحية واللجان التقنية المحلية من أجل ضمان إحصاء دقيق للمنتوج وتحديد الطاقات الاستيعابية المتاحة في غرف التبريد. وتأتي هذه الخطوة لتعزيز آليات المتابعة والتنسيق بين مختلف الفاعلين في سلسلة الإنتاج الفلاحي، ولتوفير رؤية واضحة حول قدرات الولاية في مجال إنتاج البطاطا ومساهمتها في تغطية الاحتياجات الوطنية.

غانم، ص

### جامعة بن خلدون بتيارات

## فريق بحث ينجح في إنتاج بذور محلية للذرة والخضروات



ومردوديتها مرتفعة إذ يصل متوسط إنتاج هكتار واحد من الذرة إلى 80 قنطارا.

وقد تم إنتاج مخزون أولي من هذه الأصناف على مستوى مزرعة التجارب التابعة لجامعة "ابن خلدون" يمكن استعمالها لإنتاج البذور على نطاق واسع، والعمل على تطوير إنتاج البذور من خلال التكثيف بطريقة علمية بإشراك الكفاءات العلمية لضمان متابعة ميدانية لتطور النبات وفق الأستاذ عدة. من جهته، أكد مدير جامعة "ابن خلدون" لتبانت بلقوام برزوق أن نتائج هذا البحث العلمي، الذي أشرفت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووفرت كل متطلبات نجاحه، تترجم انخراط الجامعة الجزائرية في مسعى السلطات العليا للبلاد لضمان الأمن الغذائي وتقليص فاتورة الاستيراد من خلال إنتاج أصناف نباتية محلية متأقلمة مع المناخ وذات مردود مرتفع.

تمكن فريق بحث بكلية علوم الطبيعة والحياة لجامعة "ابن خلدون" لتبانت، من إنتاج بالمخبر بذور الذرة وبعض الخضروات، حسب ما علم لدى رئيس ذات الفريق الأستاذ أحمد عدة. وأوضح السيد عدة في تصريح أن هذا العمل الذي تم بمخبر "التقنيات الحيوية الزراعية" والتغذية في المناطق شبه الجافة" بالتعاون مع الباحثين الجزائريين بجامعة تولوز (فرنسا) عثمان مراح ولطفي غرناوط مكن من تطوير جينات لثلاثة أصناف من الذرة والخضروات، على أن تشمل أصناف أخرى مستقبلًا. وقد سمح هذا العمل العلمي بإنتاج بذور جزائرية خالصة من الذرة الحبيبة والعفصية والبلبل وهو نبات علفي غني بالبروتينات إضافة إلى الطماطم واللفل يمكن تجويرها لتتأقلم مع مناخ مختلف المناطق خاصة إنها مقاومة للجفاف

## ملتقى وطني حول التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية الإسلامية بالأغواط

# تعزيز التعاون بين الجامعات والهيئات المالية أهم التوصيات

غانم، ص



مدير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الذي أكد في كلمته الافتتاحية على ضرورة مواكبة المؤسسات العلمية للتحويلات الرقمية العالمية احتضن مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط أمس فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بالتحول الرقمي والتكنولوجيا المالية الإسلامية بين متطلبات تفعيل وآفاق التنمية المستدامة، والذي نظّمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة في المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. وقد شكل هذا الحدث العلمي محطة مهمة لتعزيز النقاش الأكاديمي حول تحديات الرقمنة وفرص تطوير التقنيات المالية بما يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، في ظل المتغيرات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم.

وأكد أحمد بن الصغير في ختام الجلسة على ضرورة وضع استراتيجية وطنية شاملة للرقمنة في المالية الإسلامية، تعتمد على تعزيز الشراكات بين مراكز البحث والمؤسسات المصرفية، بهدف إدماج الابتكارات الحديثة في السوق الجزائرية. كما أوضح رئيس الملتقى الأخضر رينوبة أن الهدف الأساسي من هذه التظاهرة هو دراسة احتياجات المصيرفة الإسلامية في ظل التغيرات الرأبنة، وتسليط الضوء على التكنولوجيات الحديثة المتسارعة، إضافة إلى بحث مدى قدرة التكنولوجيا المالية والبنوك الإسلامية على بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وقد توزعت المداخلات على أربعة محاور رئيسية، شملت التحولات في المالية الإسلامية، قراءة في المفاهيم، التكنولوجيا الإسلامية، الأمن السيبراني، والثقة في التكنولوجيا المالية. كما تم استقبال سبعين مداخلة وطنية من أكثر من اثنتين وثلاثين مؤسسة بحثية وجامعة، ما يعكس الاهتمام المتزايد بتطوير المالية الإسلامية في الجزائر، وإدماجها في مسار التحول الرقمي الوطني.

العلمي، مشيرا إلى أهمية تطوير منظومة الخدمات المالية الإسلامية وتسهيل إدماجها في السوق الوطنية من خلال الاستثمار في الابتكار والذكاء الاصطناعي.

وتولى رئيس اللجنة العلمية، بومدين بوداود، مهمة تأطير المداخلات والأوراق البحثية التي شملت محاور متنوعة من بينها الذكاء الاصطناعي في المالية الإسلامية، الأمن الرقمي، الابتكار التكنولوجي، وتحديات التشريعات الموكبة. كما أشرف رئيس اللجنة التنظيمية، أحمد تجاني بوزيدي، على توفير الظروف المناسبة لضمان سير الجلسات العلمية في أفضل الظروف من حيث التنظيم والاستقبال.

وقد عرفت هذه التظاهرة مشاركة أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات الوطنية، قدموا رؤى وتوصيات عملية حول سبل تفعيل التحول الرقمي في القطاع المالي الإسلامي، مؤكداً على ضرورة الاستثمار في الحلول الرقمية الحديثة، وتعزيز التعاون بين الجامعات والهيئات المالية من أجل دعم الابتكار وتحقيق الاندماج الفعال للتكنولوجيا في الأنشطة الاقتصادية والمالية.

وشهد الملتقى مشاركة واسعة لنحو عشرين جامعة من مختلف ولايات الوطن، الأمر الذي أسهم في إثراء الجلسات العلمية عبر مداخلات تناولت موضوعات متعددة، وعرضت تجارب بحثية رائدة تعكس مستوى الاهتمام الوطني بالتحول الرقمي في القطاع المالي. وقد تميزت الجلسة الافتتاحية بحضور الرئيس الشرفي للملتقى، أحمد بن الصغير، مدير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الذي أكد في كلمته الافتتاحية على ضرورة مواكبة المؤسسات العلمية للتحويلات الرقمية العالمية، وتشجيع الأبحاث المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية باعتبارها رافعة مهمة لدعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر التمويل الحديث. كما أوضح المتحدث أن الرقمنة أصبحت اليوم خيارا استراتيجيا يفرض نفسه بقوة، ما يتطلب تسريع وتيرة البحث العلمي وتوجيهه نحو ابتكار حلول تقنية قادرة على تلبيّة احتياجات المؤسسات المالية الإسلامية، وتعزيز ثقة المتعاملين. وقد ترأس الملتقى الأخضر رينوبة، الذي قدم الخطوط العريضة لأهداف هذا الحدث

### الوالي بن مالك يعاين عددا من المشاريع بسيدي مخلوف والعسافية

## تعليمات بدعم الورشات باليد العاملة

مجددا على ضرورة احترام الأجل وجوده الإنجاز. وقد رافق الوالي في هذه الزيارة رئيس المجلس الشعبي الولائي ورؤساء الدوائر والبلديات والمديرين التنفيذين المعنيين.

وببلدية العسافية وقف الوالي على مشروع إنشاء السوق الأسبوعي ومشروع تهئية منطقة النشاطات الصغرى. وأكد على أهمية هذه المشاريع في دعم الاستثمار المحلي وتحريك الدورة الاقتصادية للبلدية.

كما عاين الدكتور بن مالك مشروع إنجاز 20 سكنا عموميا إيجاريا بمنطقة الهريهيرة بالعسافية، حيث أشاد بالوتيرة المسجلة في الإنجاز. وفي الجانب التربوي وقف الوالي على مشروع إنجاز متوسطة جديدة بالمسافية مؤكداً على أهمية المؤسسة في تخفيف الضغط عن المؤسسات المجاورة وتحسين ظروف التمدرس وتوفير بيئة تعليمية مناسبة. وخلال مختلف المحطات استمع الوالي إلى انشغالات المواطنين لاسيما ما تعلق بمشكل ربط التجزئات السكنية بشبكة الصرف الصحي، حيث أمر بالتكفل الفوري بالانشغال وفق الإجراءات القانونية المعمول بها.

غانم، ص

قام والي ولاية الأغواط الدكتور محمد بن مالك "أمس" بزيارة عمل وتفقد إلى عدد من المشاريع التنموية بدائرة سيدي مخلوف التي تضم كلا من بلديتي العسافية وسيدي مخلوف.

استهل بن مالك زيارته من بلدية سيدي مخلوف حيث وقف على مركز تخزين الحبوب وأطلع على عرض تقني يتعلق بقدرة التخزين ونظام التسيير. وشدد في هذا السياق على ضرورة اتخاذ كل التدابير لضمان مراقبة المنتجين ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي المحلي، مع الحرص على جاهزية الهياكل وفعاليتها خلال موسم الجني والتخزين. وتمت المعاينة بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس الدائرة ومدير المصالح الفلاحية ومسؤولي تعاونية الحبوب والبقول الجافة.

وخلال المحطة الثانية من الزيارة عاين الوالي مشروع إنجاز مركز التكوين المهني والتمهين ببلدية سيدي مخلوف، حيث دعا إلى تعزيز الورشات باليد العاملة ورفع وتيرة الأشغال لضمان احترام الأجل التعاقدية. كما أكد على أهمية القطاع في تأهيل الشباب وتوفير تكوين يلي حاجيات سوق العمل، ووقف بذات البلدية على مشروع إنجاز 40 سكنا عموميا إيجاريا أين شدد

## لقاء تشاوري مع ممثلي المجتمع المدني بحاسي الدلاعة تسجيل انشغالات المواطنين لرفعها إلى الوالي

نقص المشرفين التربويين في متوسطة غزال الحاج سليمان، مما يؤثر على السير البيداغوجي داخل المؤسسة. وفي مجال الصحة، شدد المواطنون على مطلب رفع التجميد عن مشروع إنجاز مقر للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بحاسي الدلاعة، معتبرين أن هذا المشروع يمثل ضرورة لضمان تحسين الخدمات الصحية وتقريبها من السكان، خاصة بالنسبة للعائلات التي تضطر للتنقل إلى مسافات طويلة من أجل العلاج. من جهة أخرى، ركز المتدخلون على ملف السكن، حيث طالبوا بإضافة حصص جديدة للسكن الاجتماعي، مع برمجة قطع تجزئات اجتماعية تلي الطلب المتزايد على السكن. كما دعا المواطنون إلى تسجيل مشروع إنجاز الطريق الرابط بين حاسي الدلاعة والقرارة، لما له من دور في فك العزلة وتحسين حركة التنقل. وفي سياق متصل، طرحت أيضا مشكلة ضعف التغطية الهاتفية عبر الطريق الرابط بين حاسي الدلاعة وقصر الحيران، حيث تمت المطالبة بتعزيز خدمات الشبكات لضمان تغطية مستقرة تسهل الاتصال وتدعم السلامة المرورية. وقد أكد ممثلو المجتمع المدني أن هذه الانشغالات سترفع إلى السيد والي الأغواط قصد دراستها والتكفل بها.

غانم، ص

في إطار العمل الجوّاري الهادف إلى الإصغاء لانشغالات المواطنين وتحديد الأولويات التنموية على مستوى مختلف مناطق الولاية، تم خلال لقاء تشاوري جمع ممثلين عن المجتمع المدني بعدد من المسؤولين المحليين ببلدية حاسي الدلاعة، الاستماع إلى جملة من المطالبات الملحة التي تعكس حاجات السكان وتطلعاتهم إلى تحسين ظروفهم المعيشية. وقد شمل اللقاء عرضا مفصلا لإبراز الانشغالات التي تمس قطاعات حيوية وعلى رأسها التشغيل والتعليم والصحة والسكن والتهئية. في جانب التشغيل، جدد الحاضرون التأكيد على ضرورة توفير مناصب شغل لفائدة شباب حاسي الرمل، لاسيما في المنطقة الصناعية التي تعد قطبا اقتصاديا مهما على مستوى الجنوب. وشددوا على أن فتح آفاق تشغيل جديدة من شأنه الحد من البطالة وسط الشباب. أما في قطاع التعليم، فقد تم التطرق إلى ظاهرة الاكتظاظ على مستوى ابتدائي خمسة جويلية والشهيد شلاللي أمحمد، حيث أكد ممثلو الأهالي الحاجة الملحة إلى إنجاز ابتدائية جديدة بالقرب من مقر الحماية المدنية، وأخرى بحي كوسيدار، بهدف تخفيف الضغط وتحسين ظروف التمدرس. كما طرح المتدخلون مشكل

## إرث ينتظر التجديد

## أمين بقصري

تشهد ملاعب الجهة الغربية الانطلاق قريبا في جملة من المشاريع الخاصة بإعادة ترميمها وهيكلتها، خاصة تلك الملاعب التي كانت شاهدة على إنجازات كرة القدم الجزائرية، في شاكلة ملعب "المقيد لطفى" بعاصمة "الزيانيين" تلمسان الذي خصص له مبلغ 30 مليار سنتيم من أجل عصرته.

أما في ولاية سعيدة فينتجه ملعب المجاهد الراحل "سعيد عمارة" إلى الغلق، وذلك من أجل أشغال الترميم، في حين تبقى ملاعب أخرى بذات الولاية خارج الخدمة وفي ولاية الشلف، يبقى ملعب بومزارف بحاجة إلى إعادة هيكلة، إلى جانب رد الاعتبار لملاعب "معمر ساحلي" الذي كان مسرحا لأفراح "لايصو". وفي الجنوب الغربي وتحديدا في الأبيض سيدي شيخ، ينتظر الملعب الرئيسي الاستفادة من مدرجات. وفي ولاية غليزان يوجد ملعب السحاورية في حالة كارثية، وهو ما يستدعي تدخل السلطات المحلية من أجل ترميمه. أما بوهران فتعرف الولاية الانطلاق في مشاريع إعادة تأهيل وترميم المنشآت الرياضية التاريخية، التي طالما صنعت على ميدانها أفراح كرة القدم الوهرانية ورياضات أخرى.

في حين توجد بعد المشاريع قيد الدراسة، وسيتم مباشرتها جريا، وذلك حتى يتسنى للفرق الوهرانية استقبال المنافسات فيها، وتعد عاصمة الولاية على غرار بلدية وهران تحتوي على أكبر عدد من المنشآت الرياضية سواء التابعة لها أو التابعة لمديرية الشباب والرياضة، حيث تم رصد ميزانيات معتبرة من أجل إعادة الروح والبهاء لهذه الملاعب والبداية كانت من ملعب فريحة بن يوسف "سانت



جواريا وهو الملعب الذي ينتظره سكان حي "سانتيفار" من أجل أن يكون مسرحا رياضيا من أجل الترفيه، خاصة وأنه يدخل ضمن مشروع إعادة هيكلة نادي التنس "الحبيب خليل" الذي بات في أبهى حلة، ويحتضن منافسات دولية، وكان من بين أهم المنشآت التي استضافت ألعاب البحر الأبيض المتوسط، إلا أن هذا الحي العتيق لا يزال ينتظر.

والى غاية اليوم الاستفادة من ملعب جوري بنادي التنس بأرضية اصطناعية، حيث أن هذا الصرح هو المتنافس الوحيد لقاطني "سانتيفار"، شأنهم شأن شباب مقاطعتي سيدي البشير "بلاطو" والأمير وسط المدينة، وحتى حي الحمري العتيق في بلدية وهران الذين ينتظرون التفتاة، وذلك لإعادة ترميم الملاعب الجوارية التي استفادوا منها في وقت

## ملعب الشهيد "أحمد زبانة" ذاكرة تاريخية تواجه اختبار الزمن

## مشروع إعادة تهيئة الأرضية قيد الدراسة

الحاصل لم يعد قابلا للمعالجة الجزئية، وأن عملية إعادة البساط باتت ضرورة عاجلة لإعادة الملعب إلى مستوى يليق بتاريخه وقيمته الرمزية. ويستمد ملعب "أحمد زبانة" مكانته الخاصة من جذور تمتد إلى سنة 1955، حين بدأ تشييده في حي الحمري تحت إشراف والي وهران آنذاك هنري فوكس دوبارك، بسعة قدرت بأربعين ألف مقعد، ما جعله من أضخم المنشآت الرياضية في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية. وتم تشييده رسميا في 5 ماي 1957

## ملعب كاسطور.. غلاف مالي

## لرد الاعتبار للمضمار

جدارته كمنشأة رياضية قادرة على استيعاب مختلف الأنشطة البدنية. وأسهمت النسخة التاسعة عشرة للألعاب المتوسطية، التي احتضنتها وهران الصيف الماضي، في قلب واقع هذا الملعب الواقع بحي المقري.

بعدما خضع لعمليات تجديد مست جوانبه كافة، وفي مقدمتها مضمار ألعاب القوى الذي أعيد تصنيعه وفق المواصفات الدولية.

تخصص ولاية وهران ميزانية جديدة لإعادة تهيئة مضمار وملعب كاسطور، في خطوة تؤكد الأهمية المستمرة لهذا الفضاء الذي تحول خلال السنوات الأخيرة، إلى أحد أكثر المرافق الرياضية استقطابا للممارسين والهواة.

ويأتي هذا القرار امتدادا لمسار إعادة الاعتبار الذي بدأ قبيل ألعاب البحر الأبيض المتوسط الأخيرة، حين استفاد الملعب من عملية تهيئة شاملة أعادت إليه الحياة، بعد سنوات طويلة من الإهمال، وثابت خلالها

## رصد 3.5 مليار سنتيم لترميم الملعب

## البلدي المرسى الكبير

أعلن مسؤولو بلدية المرسى الكبير عن تخصيص غلاف مالي يقدر بـ3.5 مليار سنتيم، لإعادة ترميم الملعب البلدي بالمرسى الكبير، الذي يعد قبلة لشباب المنطقة والمتنفس الرئيسي للرياضيين من مختلف الأعمار، حيث يستضيف الملعب مباريات النادي الهواي الونشريس، وتندرب فيه الفئات الصغرى لفرق من أقل من 9 سنوات حتى 13 سنة، كما توجد فيه قاعة للملاكمة. غير أن الملعب يعاني حاليا من تدهور واضح، فدكة البلاء مهترئة، وأرضيته بحاجة إلى إعادة تهيئة، كما أن غرف الملابس والمرشات غير صالحة للاستعمال، وأكد اللاعب السابق عبد العزيز أوريندي، أحد أبناء المنطقة وفريق جمعية المرسى الكبير، أن الملعب يمثل متنفسا أساسيا للشباب، متمنيا أن يعود بعد الترميم لحالته الطبيعية ليستفيد منه كل الرياضيين في المنطقة. من جانبه، أوضح جمال حي رئيس لجنة التعمير بالبلدية، أن المناقصة الخاصة بالترميم قد أعلن عنها، وأن الأعمال ستبدأ نهاية الموسم الكروي أو قبلها بأسابيع قليلة، وفق الإجراءات القانونية. وأكد حي أن موقع الملعب الاستراتيجي يعزز من قدرته على استضافة تحضيرات الفرق في أفضل الظروف، وسيستفيد منه الشباب قبل كل شيء.

في المقابل، لم يحن بعد الدور على ترميم قاعة الرياضة الواقعة على بعد أمتار من بلدية المرسى الكبير، والتي لا تزال بدون تسمية، حيث تم تخصيص جزء منها لرياضة رفع الأثقال وآخر لممارسة الجيدو، ويشارك فيها الأطفال من مختلف أحياء البلدية.

## فريحة بن يوسف، بن أحمد الهواري، "واملي" و"ماجينا" في الواجهة

## عملية ترميم واسعة لبعث الروح في الملاعب العريقة

## هاشم وداد

تهبته أكثر إلحاحا، بالنظر إلى دوره الأساسي في احتضان تدريبات فرق الأحياء، وتسجيل ارتفاع في الطلب عليه خصوصا من المدارس الرياضية النسوية، وهو ما يستدعي توفير منشأة آمنة ومهيئة بشكل ملائم بضمن ممارسة ذوي الفئات المختلفة في ظروف جيدة. ويبرز أيضا ملعب "كالو" ضمن قائمة الهياكل التي تستفيد من الأشغال، كونه من بين الملاعب التي ظلت لسنوات طويلة عنوانا لكرة القدم الشعبية بوهران.

لكنه اليوم يعاني ويمثل هذا البرنامج الواسع لإعادة الاعتبار للملاعب خطوة محورية نحو تعزيز البنية التحتية الرياضية للولاية.

## رئيس لجنة الشباب والرياضة لولاية وهران براهيم صالحي الدين الأيوبي

## سيتم إطلاق مشروع ضخم لإعادة تأهيل الملاعب التاريخية

## تخصيص 55 مليار سنتيم لتهيئة ملعب "بوعقل"

## في انتظار الضوء الأخضر لبدء الأشغال

## اقترح إنجاز 40 ملعبا جواريا جديدا عبر البلديات

## هاشم وداد

بحي المقري، الذي يعود إلى الحقبة الاستعمارية إلى جانب ملاعب واميلي، ماجينا، شويو، وكالو، وهي كلها ملاعب تحتاج إلى إعادة تأهيل عميقة، بعدما ظلت خارج أي عملية ترميم لسنوات طويلة، وبخصوص المشروع الأكبر، وشهد براهيم صالحي على أن ملعب "حبيب بوعقل"، الذي خصص له غلاف مالي قدره 55 مليار سنتيم، في إطار مشروع قطعي تابع للوزارة، ما يزال ينتظر الضوء الأخضر لبدء الأشغال. وكشفت ذات المتحدث عن اقتراح إنجاز 40 ملعبا جواريا جديدا عبر مختلف بلديات الولاية، في خطوة تهدف إلى توفير فضاءات قريبة وآمنة للشباب والفتيات، وتخفيف الضغط عن الملاعب المركزية، مشددا على أن هذه الملاعب ستخلق ديناميكية رياضية واسعة وتفتح المجال أمام بروز مواهب جديدة في مختلف الرياضات.

صرح براهيم صالحي الدين الأيوبي رئيس لجنة الشباب والرياضة، أن ولاية وهران تقف اليوم أمام مرحلة مفصلية لإعادة الاعتبار لمنشآتها الرياضية، من خلال مشروع شامل يمس كل الملاعب الكبرى والتاريخية، وفي مقدمتها ملعب أحمد زبانة وملعب كاسطور وملعب بن يوسف فريحة وملعب واميلي وملعب ماجينا وملعب أحمد شويو وملعب كالو، إضافة إلى المشروع القطاعي الأهم المتعلق بملعب "حبيب بوعقل"، الذي لا يزال ينتظر الموافقة النهائية من الوزارة الوصية قبل الشروع رسميا في أشغال إعادة التهيئة. وكشف براهيم أن برنامج التهيئة يشمل أيضا الملاعب التاريخية التي تشكل جزءا من ذاكرة الرياضة الوهرانية، وعلى رأسها ملعب "بن يوسف فريحة"

## جمعية وهران تستند بملعب "زبانة" بعد تدهور أرضية بوعقل

## بوحفصي مدير الوحدة: "نتنظر رفع التجديد عن مشروع إعادة التهيئة"

لمغادرة ملعب "بوعقل"، وانتقلت إلى ملعب "أحمد زبانة" لاستقبال مبارياتها ومواصلة تدريباتها في ظروف أفضل، في انتظار بدء أشغال الترميم. وفي هذا السياق، سيخضع ملعب "الحبيب بوعقل" خلال الأشهر المقبلة إلى أشغال تجديد كلي لكافة مرافقه، بعد الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمشروع، حسب ما تم تداوله إدارة الملعب. وصرح مدير الملعب "مراد بوحفصي" قائلا: "كانت هناك في السنة الماضية، تعليمات وأوامر لبدء الأشغال ومكتب الدراسات المكلف بهذا المشروع، إنهاء مهمته للسماح ببدء الأشغال الخاصة بإعادة تهيئة شاملة لمختلف مرافق الملعب، لكن لحد الآن المشروع تجدد". وأوضح بوحفصي في تصريح أيضا: "خلال الصيف الماضي تم تنفيذ بعض الأشغال المؤقتة لإعادة تأهيل الملعب، لتمكينه من استضافة مباريات الفرق المحلية في أفضل الظروف الممكنة، وفي مقدمتها مديوني وهران. كما سيتم إنشاء غرفة جديدة لتبديل الملابس مخصصة للفرق الأولى للملعب، بهدف توفير ظروف أفضل للفرق".

## فضاء "لورانيز" بسيدي الهواري.. جزء من الذاكرة

## الرياضية يعاني الإهمال

## محمد عبد النور

وهران غير أن هذا الإرث الرياضي الهائل يعيش اليوم تدهورا واضحا حسب ما أكده المتخصص في المعالم التاريخية بوهران إسماعيل بن يوب في تصريح للجمهوريات قائلا: "إن مركب لورانيز ليس مجرد بناية قديمة من الحجر، بل وثيقة حية تمثل جزءا من تاريخ وهران الحديث، وهي شهادة على الدور الرياضي والثقافي الذي لعبته المدينة منذ نهاية القرن التاسع عشر وبوضيف أن الحفاظ على هذا الموروث لا يقل أهمية عن إعادة تأهيل أي معلم أثري أو تاريخي، لأن الرياضيين الذين مروا من هنا صنعوا جزءا من ذاكرة المدينة، ومفخرة الأول كان في شارع وادي رأس العين بحي سيدي الهواري، ثم انتقل قرب حصن "شاطوناف" الإسباني، ليصبح معقلا للجمياز والملاكمة وكرة السلة والتزلج على الجليد، ومهد تأسيس أول نادي كرة قدم عام 1918، ليصبح أحد الأعمدة التي بنت عليها وهران سمعتها الرياضية، لعقود طويلة ومع مرور الزمن صار مركب لورانيز مدرسة رياضية متكاملة وليس مجرد بناية قديمة، ولم يكن لورانيز مجرد مكان للتدريب، بقدر ما كان فضاء تربويا وأخلاقيا تخرج منه أبطال رفعة الأثقال مثل المرحوم مبارك المعروف بلقب "فليب"، وأبطال من مختلف الفنون القتالية، إضافة إلى مدربين كبار قدموا دروسا في الانضباط قبل الرياضة مثل الشيخ رمضان في الجيدو والشيخ بن عيسى في رفع الأثقال. لذلك تحول المركب إلى قبلة مفضلة لشباب

يعد مركب لورانيز بوهران واحداً من أعرق المرافق الرياضية في وهران، حيث بدأت قصته عام 1873 ببنادي اليخت الوهراني لممارسة رياضة التجديف، قبل أن يتحول في 1882 إلى أول مركب رياضي متكامل في القارة، مقرة الأول كان في شارع وادي رأس العين بحي سيدي الهواري، ثم انتقل قرب حصن "شاطوناف" الإسباني، ليصبح معقلا للجمياز والملاكمة وكرة السلة والتزلج على الجليد، ومهد تأسيس أول نادي كرة قدم عام 1918، ليصبح أحد الأعمدة التي بنت عليها وهران سمعتها الرياضية، لعقود طويلة ومع مرور الزمن صار مركب لورانيز مدرسة رياضية متكاملة وليس مجرد بناية قديمة، ولم يكن لورانيز مجرد مكان للتدريب، بقدر ما كان فضاء تربويا وأخلاقيا تخرج منه أبطال رفعة الأثقال مثل المرحوم مبارك المعروف بلقب "فليب"، وأبطال من مختلف الفنون القتالية، إضافة إلى مدربين كبار قدموا دروسا في الانضباط قبل الرياضة مثل الشيخ رمضان في الجيدو والشيخ بن عيسى في رفع الأثقال. لذلك تحول المركب إلى قبلة مفضلة لشباب

## قصر الرياضة بوهران يتحول إلى واجهة

## قارية في ظرف 3 سنوات

## طاب سيد أحمد مدير الوحدة: «استضافنا

## أكثر من 7 منافسات دولية رسمية»

## محمد حبيب بن حمادي

الصد، أوضح سيد أحمد طاب أن قصر الرياضة يعيش اليوم مرحلة نهضح تنظيمي وهندسي لم يبلغها من قبل، بفضل إعادة تأهيل اعتمدت أحدث الصيحات البيداغوجية والتقنية في تصميم المنشآت الرياضية. وأضاف أن القاعة تحولت إلى نقطة جذب للاتحاديات الدولية، وتلقت إشادات معتبرة من مختلف الهيئات التي شاركت في المنافسات الأخيرة، سواء من ناحية جودة المرافق أو ظروف إقامة الأحداث. وما يعزز هذا المسار أن القاعة لم تعد مخصصة لمنافسات الفئات السنية فقط، كما كان الحال لعقود، بل أصبحت اليوم وجهة لبطولات الأكاير في تخصصات مختلفة، وهو ما يعكس تغيرا واضحا في مكانة المنشأة داخل الخريطة الرياضية الوطنية. واعتبر طاب سيد أحمد أن النسخة الجديدة للمرفق بتصميمها العصري وتجهيزاتها المتقدمة تؤهلها، ليكون واجهة إفريقية وعالمية قادرة على احتضان كبرى التظاهرات، مشددا على أن استثمار وهران في هذه البنية التحتية لم يكن ظرفيا، بل يشكل قاعدة صلبة للرهانات المستقبلية.

تحول قصر الرياضة لـ"حمو بوتليليس" بوهران في السنوات الأخيرة إلى واحد من أبرز المرافق الرياضية في الجزائر، بعدما كان أكبر المستفيدين من التحضيرات الخاصة بألعاب البحر الأبيض المتوسط، حيث استفاد من عملية إعادة تهيئة شاملة أقرب إلى إعادة تشييد كاملة. أنجزتها السلطات المحلية وفق أعلى المعايير الحديثة. هذا التحول، الذي أكد مدير الوحدة سيد أحمد طاب في حديثه لـ"الجمهورية"، أعاد للقاعة روحا جديدة، وجعلها قادرة على استضافة منافسات ذات وزن، لم تعرف مثلها منذ افتتاحها سنة 1958، ورغم تاريخها العريق، لم يحتضن قصر الرياضة منذ تأسيسه سوى مناسبتين بارزتين فقط: الألعاب الإفريقية عام 1975، وكأس إفريقيا للأندية الممتازة سنة 1989، لكن منعرج ما بعد 2021 غير المشهد بالكامل، فالتسع نطاق المنافسات التي استضافها المرفق لتشمل أكثر من سبع بطولات قارية وإقليمية وعالمية في ظرف ثلاث سنوات فقط، وهو رقم غير مسبوق في سجله التاريخي. وفي نفس

## من ملعب "ليبودروم" و"لاصاص" إلى ميدان زوقاري الطاهر غليزان تنتظر إعادة تأهيل ملاعبها التاريخية



لكن دون ملاعب محترمة لن نتتمكن من تكوين أجيال جديدة أو إعادة بريق الكرة الغليزانية. نأمل أن تتحرك المشاريع الحالية بسرعة، وأن تعاد تهيئة ملعب زوقاري طاهر وفق معايير حقيقية، فغليزان تستحق أفضل مما تعيشه اليوم. من جانبه، شدد المدرب السابق بن عودة معزوز على أهمية الملاعب في تطوير الفرق والشباب، قائلا: "الملاعب هي القلب النابض لأي فريق، وغليزان فقدت هذا القلب لسنوات طويلة. لعبت ودرّبت على ملاعب ليبودروم وزوقاري طاهر، وملعب لاصاص وشهدت كيف أن الحضور الجماهيري وأرضية الملعب الجيدة كانت تحفز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم. اليوم، الوضع مختلف تماما، والتدهور الذي أصاب المنشآت أثر على جميع الفرق، خصوصا الفئات الصغرى التي تحتاج إلى بيئة سليمة للتكوين. إعادة تأهيل الملاعب لم تعد رفاهية، بل ضرورة عاجلة لإعادة الكرة الغليزانية إلى مكانتها الطبيعية. نأمل أن تفي المشاريع الحالية بوعودها، وأن الحديثة، ليتمكن الفريق والمدينة من استعادة أمجاد الماضي."

شاملة تشمل الإنارة، وتغطية المدرجات، وصيانة مختلف الهياكل، مع توفير شروط المطابقة للمعايير الوطنية والدولية. وقد بلغ "الجمهورية" من مصادر محلية أن السلطات الولائية خصصت مبلغا ماليا معتبرا لإجراء دراسة تقنية معمقة قصد إعادة تهيئة الملعب وفق المواصفات الدولية، في انتظار تجسيد المشروع على أرض الواقع. في هذا السياق، عبر اللاعب الأسبق لسريع غليزان 'نكاع حمدان' عن أسفه لحالة الملاعب التاريخية، قائلا: "من يشاهد حال ملاعب غليزان اليوم يشعر بحسرة كبيرة. هذه الملاعب لم تكن مجرد فضاءات رياضية، بل كانت شريكة في صناعة جيل كامل من اللاعبين، وأنا واحد منهم. لعبت سنوات طويلة في ملعب ليبودروم وملعب زوقاري طاهر، وشاهدت كيف كانت المدرجات تمتلئ بالجماهير وكيف كانت المدينة تعيش كرة القدم بروح لا توصف. للأسف، الإهمال الطويل جعل هذه التحف التاريخية تنهار أمام أعيننا. ملاعب كانت تضج بالحياة أصبحت اليوم أطلالا. نحن لا نطلب المستحيل، فقط نريد أن تعود غليزان لامتلاك مرافق في مستوى تاريخها وطموحات شبابها. المدينة ولادة،

إضافة إلى تدشين ملعب برمادية الذي جاء ليخفف جزءا من العبء رغم أن معظم هذه المرافق لا تزال غير مؤهلة لاحتضان المنافسات الرسمية حتى الآن.

### ملعب زوقاري الطاهر: "صرح قديم بحاجة إلى ترميم"



ورغم هذه التحركات، يبقى ملعب زوقاري طاهر بحاجة ماسة إلى عملية تهيئة

لأكثر من عشرين سنة، بعد محاولات متكررة من مجالس بلدية تعاقبت دون أن تنجح في إعادة إحيائه. وفي سنة 1989، تم تدشين ملعب زوقاري طاهر (الانتصار) الذي وصف حينها بالتحفة المعمارية، بعشب طبيعي خاصة بعد أن افتتحه المنتخب الوطني بمباراة تاريخية أمام فريق أولمبيك مرسيليا، ليصبح بعدها الملعب الرسمي للولاية. غير أن المنشأة، ومع مرور السنوات، تعرضت هي الأخرى لتدهور كبير طال العشب، والإنارة، والمدرجات، والهياكل الخشبية، ما اضطر السلطات إلى غلقه في عدة مناسبات. أما ملعب "لاصاص" فقد تآكل بالكامل وتحول إلى فضاء مهجور بعدما أغلق نتيجة الإهمال وغياب الصيانة، ليكتمل بذلك مثلث الأزمة الذي جعل مدينة غليزان تعيش سنوات طويلة دون ملعب رسمي معتمد، واضطرت خلالها الفرق الرياضية لاستقبال منافسيها بمدينة واد أرهيو أو في ولاية الشلف. هذا الوضع ولد ضغطا كبيرا على الرياضة المحلية، قبل أن تبادر السلطات الولائية مؤخرا إلى التدخل من أجل إعادة الاعتبار لهذه المنشآت. حيث تمت إعادة تهيئة أرضيات الملاعب الثلاثة،

### قسم بوقلمونة

لطالما شكلت الملاعب الرياضية بمدينة غليزان جزءا أصيلا من الذاكرة الجماعية للسكان، وفضاء حمل على صالت وجالت في مختلف المنافسات. لكن هذه التحف الرياضية، التي كانت يوما مفخرة للمدينة، تحولت اليوم إلى هياكل متآكلة تنهشها عوامل الزمن والإهمال.

يعدّ الملعب البلدي "ليبودروم" أحد أبرز هذه المعالم، حيث كان خلال الحقبة الاستعمارية ميدانا لسباقات الخيول، قبل أن يتحول إلى ملعب لكرة القدم تدوّن على أرضيته الترابية أول صعود للاتحاد الرياضي لبلدية غليزان — التسمية السابقة لسريع غليزان — إلى القسم الأول. كما كان يحتضن مباريات فرق شبيبة غليزان ووداد غليزان إلى جانب الفئات الشبانية، ليصبح شاهداً على مرحلة ذهبية عرفتها الرياضة الغليزانية خلال السبعينيات والثمانينيات. ورغم قيمته التاريخية، ظل الملعب مغلقاً

### بعد تدهور أرضية ملعب الشهيد بن سعيد بمستغانم

### حلول مؤقتة للترجي والوداد

● **بليدي تواتي مدير الشبيبة والرياضة: "تم تخصيص ميزانية لتغطية خمسة ملاعب بالعشب الاصطناعي"**



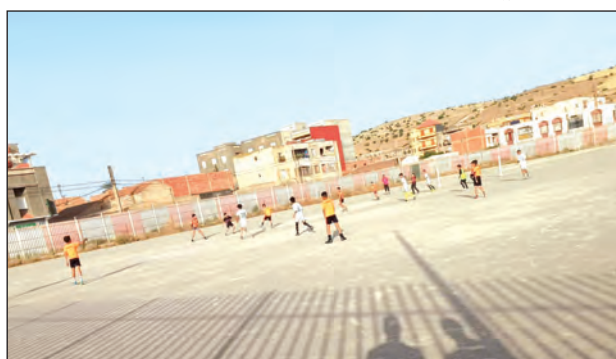
ملعبا واحدا يقع ضمن هذه الفئة وهو ملعب الشهيد بن سعيد محمد، الذي يندرج تحت صلاحيات وزارة الشباب والرياضة وليس المديرية الولائية. وأوضح أنه بعد معاينة لجنة الوزارة للملعب، تم تقديم ملف شامل يوضح حالة المرفق، خاصة بعد تدهور الأرضية بشكل شبه كامل، وأضاف أنه تم إيجاد حل مؤقت لبعض الفرق، فقد سمحت اللجنة لفريق ووداد مستغانم باللعب على الملعب البلدي "محمد بن سليمان" حتى نهاية الموسم، بينما اقترح نقل مباريات الترجي إلى الملعب البلدي ببلدية سيدي علي، لكن اللجنة سجلت مجموعة من التحفظات بخصوصه، مثل غياب الإنترنت، والفار، ومكان للصحافة، واللوحة الإلكترونية، وإعادة النظر في أمن الأنصار.

وصرح قائلا: "... إن شاء الله في أقرب وقت سنوفر كل هذه المرافق ونرفع هذه الاحترازات بهذا الملعب حتى يصبح صالحا وجاهزا

تحدث مدير الشباب والرياضة لمستغانم عن توزيع الملاعب عبر 32 بلدية بالولاية، مؤكدا على التزامه بتأهيل الملاعب التابعة للبلديات. وأوضح تواتي أن هناك نقصا في الملاعب ذات العشب الاصطناعي، حيث تبقى سبعة ملاعب دون هذا النوع من الأرضيات، وأضاف أن جهود والي الولاية، أحمد بودوح، أسفرت مؤخرا عن تخصيص ميزانية لتغطية خمسة ملاعب بالعشب الاصطناعي، ما سيجتنب لهذه البلديات الاستفادة من مرافق رياضية حديثة في القريب العاجل. وبذلك، سيبقى فقط ملعبان غير معشوشين، وهو ما اعتبره خطوة إيجابية يجب تقديرها. كما أشار إلى أن بعض البلديات استفادت مؤخرا من الملاعب الاصطناعية، ومن بينها النقمارية وسيدي بلعطار، وفق مقاييس تضمن توازن الاستفادة بين مختلف البلديات. أما فيما يخص الملاعب المهنية، فأكد تواتي أن هناك

### بعد تدهور وضعية ملعب الصحاورية بالمحمدية

### مشروع الأكاديمية مهدد بالفشل



اللاعب عبدالهادي سيد أحمد في أواسط شباب بلوزداد ثم اتحاد الحراش، بات مهددا بالفشل بسبب غياب ملعب مع العلم بأن تدريبات الأكاديمية تجرى إما بالملاعب الجوارية بملعب جبهة التحرير بالمحمدية، في صورة تعكس معاناة الشبان والأطفال.

حي الصحاورية. بعد انسحاب وفاق الصحاورية من المنافسة الرسمية، لم يعد لشبان وأطفال حي الصحاورية من ملجأ رياضي سوى أكاديمية رجاء الصحاورية، التي فتحت أبوابها أمام كل شبان الحي سواء الممارسين حتى المؤطرين. فمشروع أكاديمية رجاء الصحاورية الذي ظهرت ثماره بتوقيع

لازال ملعب حي الصحاورية التابع لإداري البلدية المحمدية يعاني الإهمال واللامبالاة في ظل عدم توفر على أدنى الظروف الملائمة في صورة العشب الاصطناعي، حيث يبقى هذا الملعب الوحيد على مستوى ولاية معسكر ذو الأرضية الترابية، الذي لم يستفد من عملية التغطية بالعشب الاصطناعي. فلقد كان شبان حي الصحاورية يتنفسون كرة القدم، حيث كان طموحهم كبيرا في رؤية فريقهم وفاق الصحاورية يقدم مواسم متميزة وهو الذي لعب بقوة من أجل تاشيرة الصعود إلى الجهوى الأول على مدار ثلاث سنوات متتالية، لكن غياب الملعب في ظل حتمية الاستقبال بملعب والي محمد بالمحمدية انعكس بشكل سلبي على النادي، الذي دفع الثمن غالبا بعد انسحاب الوفاق من المنافسة الرسمية هذا الموسم، وهو ما شكل صدمة قوية لكل شبان

### يوسف يحي (رئيس أكاديمية الصحاورية):

### "شبان الصحاورية يتنفسون الرياضة وكرة القدم.. فهل من مفيت؟"



النادي العريق وفاق الصحاورية إلى الانسحاب من المنافسة وهو ما سيبقى وصمة عار. فشبان الصحاورية يتنفسون الرياضة وكرة القدم فهل من مفيت؟" **الحاج يوسف**

رأسها والي ولاية معسكر فؤاد عايسى بتمكين الحي من حقه من التنمية الرياضية، حيث يبقى ملعب الصحاورية الوحيد ذو الأرضية الترابية على مستوى ولاية معسكر. هذه المعاناة دفعت

تحدث رئيس أكاديمية رجاء الصحاورية يوسف يحي عن قضية تغطية ملعب حي الصحاورية بالعشب الاصطناعي، وقال في هذا السياق: "باسم كل شبان وسكان حي الصحاورية ناشد السلطات وعلى

الأشغال ستنتقل مطلع السنة الجديدة

## 30 مليار سنتيم لعصرنة ملعب "العقيد لطفى" بتلمسان

ب. إلياس

يعتبر مركب "العقيد لطفى" بتلمسان واحداً من أهم المنشآت الرياضية على المستوى الوطني، بالنظر إلى المرافق التي يحوز عليها بداية بملعب كرة القدم، حيث به مدرجات بسعة حوالي 20 ألف مقعد، ومضمار خاص بالعب القوي، زيادة على قاعة متعددة الرياضات وأخرى خاصة بتقوية العضلات، وكذا ملعب ملحق معوشب اصطناعيا..

حيث أن هذا المركب الذي تم تشييده منذ قرابة النصف قرن من الزمن، كان شاهداً على العديد من الأحداث الرياضية سواء الوطنية، الإقليمية أو القارية، كما احتضن عدة مباريات خاصة بالمنتخب الوطني الجزائري الأول، فضلا عن أنه كان قال خير على الفريق الأول في الولاية واد تلمسان الذي جاءت معظم إنجازاته التاريخية ونتائج الباهرة بهذا المركب، الذي شهد تدهورا ملحوظا في العشرية الأخيرة، بعد تضرر أرضيته المعشوشبة طبيعيا، الأمر الذي دفع إلى تغييرها بأرضية



اصطناعية في سنة 2018، وحتى العشب الاصطناعي الحالي يوجد هو الآخر في وضعية مزرية جراء المباريات الكثيرة التي يحتضنها، بما أن ملعب "العقيد لطفى" لم يعد يستقبل مباريات الوداد فقط، مثلما كان عليه الحال في السابق، بل جل فرق المدينة حتى التي تنشط في الأقسام الدنيا أضحت تستقبل منافسيها على مستواه، شأنها شأن الفئات الصغرى، وذلك بعد غلق ملعب الإخوة "زرقة" في السنة الماضية،

غلق ملعب "السعيد عمارة" قريبا تحسبا لانطلاق أشغال التهيئة

مولودية سعيدة مهددة بإنهاء الموسم خارج الديار

ش. إسماعيل

يعيش أنصار مولودية سعيدة حالة من القلق المتصاعد، بعدما بات الفريق مهدداً بخوض مبارياته القادمة خارج الديار، في ظل الوضعية المعقدة التي تعرفها ملاعب الولاية. ويأتي في مقدمة هذه الأسباب غلق ملعب "السعيد عمارة"، تحسبا لانطلاق أشغال إعادة التهيئة، بعد اعتماد غلاف مالي جديد خلال الزيارة الأخيرة لوزير القطاع، وهو ما يضع الفريق أمام فراغ حقيقي في توفر البنية التحتية اللازمة.

في المقابل، لا يبدو ملعب الإخوة "براسي" جاهزا هو الآخر لاستقبال المنافسات، رغم كونه الملعب التاريخي للمدينة، إذ ينتظر مشروع تغيير أرضيته وإعادة تأهيله لاستعادة جاهزيته. الوضع الحالي يجعل لجنة تأهيل الملاعب أقرب لرفض اعتماد هذا الملعب، خاصة أمام



الحركة الكبيرة داخله وعدم استيفائه معايير اللعب. ومع انسداد الخيارات داخل الولاية، يجد الفريق نفسه مضطرا إلى التوجه نحو ملاعب قريبة لاحتضان مبارياته، على غرار ملعب 20 أوت بالمشربية، أو ملعب 18 فبراير

بسيدي بلعباس، أو ملعب "مفلاح عواد" بمعسكر. وبين هذه السيناريوهات، تبقى الجماهير تعيش على الأعصاب، في انتظار حل يعيد الاستقرار للفريق أو تحرك الجهات الوصية من أجل نضام الرياضيين بسعيدة.

"بوقادة" و"ملاح الجاللي". ملاعب الولاية خارج الخدمة



وأصبح غير قابل لاستقبال أي نشاط رياضي. ولا يختلف المشهد كثيرا في ملعب "ملاح الجاللي" وسط

تعرف ولاية سعيدة أزمة متصاعدة في منشآتها الرياضية، فإلى جانب الوضعية الحرجة لمعالي "السعيد عمارة" والإخوة براسي، تبرز مرافق تاريخية أخرى تعيش تدهورا غير مسبوق. ويأتي ملعب "بوقادة الجاللي" في مقدمة هذه المنشآت، حيث كان في وقت مضى معقلا لمولودية سعيدة بمختلف أصنافها، وشاهداً على منافسات كبيرة صنعت جزءا مهماً من هوية الفريق. اليوم، يقف الملعب حبيس الإهمال، بعد أن فقد وظيفته تماما

في انتظار انطلاق أشغال تهيئة ملعب «بومزراف»

المطالبة برد الاعتبار لملعب «معمر ساحلي» بالشلف

ع. ميلودي

يعد ملعب الشهيد "معمر ساحلي" الواقع بحي "الحرية" المعروف محليا (الفيرم)، في مدينة الشلف من أقدم المنشآت الرياضية في الولاية. تم افتتاحه في 13 يناير 1929 باسم جوزيف-روبيردي لافيرم، وكان الملعب الرئيسي لفرق المدينة خلال الحقبة الاستعمارية (مثل نادي أوريانفيل الرياضي FCO وجمعية أوريانفيل الرياضية GSO). وبعد الاستقلال صار أولمبيك الشلف (ASO Chlef) حتى عام 2004. في يناير 2020 أشرفت السلطات المحلية على إعادة افتتاح الملعب، بعد

عملية ترميم شاملة شملت تجديد البساط الأخضر وتجديد المرافق، وأصبح جاهزا لاستقبال المباريات الرسمية مجدداً. ولعب ملعب الشهيد "معمر ساحلي" دورا مهما في منافسات كرة القدم على مستوى الولاية، فهو يستخدم في دوري الهواة المحلي ورابطة الشلف الجهوية، كما يشكل مقرا بديلا لمباريات كأس الجمهورية ومنافسات الفرق الصاعدة حين يتطلب الأمر. وتجسد ذلك عبر استضافة مواجهات دوري الدرجة الثانية التي تؤثر مباشرة في ترتيب الفرق الصاعدة والهواة. بهذا الشكل، يظل الملعب حلقة وصل بين الأجيال الجديدة والمنتخبات المحلية،

مُعززا حضور النشاط الرياضي في الشلف وموقرا تحتية أساسية للبطولات المحلية، بفضل تاريخه العريق وحداثة بنيته التحتية، يبقى ملعب الشهيد "معمر ساحلي" معلم رياضي بارز في الشلف، يؤدي دورا رئيسيا في دعم الأندية المحلية واستضافة البطولات الرسمية المحلية والوطنية.

الكل يطالب بضرورة إعادة الاعتبار للملعب التاريخي بولاية الشلف، ومن بينهم رئيس فريق جمعية أولمبي الشلف عبد الكريم مدوار، والذي يطالب بضرورة إعادة تهيئة الملعب من أجل السماح لفريقه باستقبال ضيوفه على أرضيته، وخاصة في ظل الأصوات

المطالبة بضرورة إعادة تهيئة ملعب المرحوم "محمد بومزراف"، والانطلاق في المشروع الكبير والمنتظر تجسيده بولاية الشلف، وهو مركب ضخم سيبرى النور فور الإعلان عن المبلغ المالي المخصص له، والذي انتهت دراسته، وتم اختيار الأرضية. ومن جهتها، قامت اللجنة البرلمانية التي زارت ولاية الشلف في الآونة الأخيرة بزيارة الملعب التاريخي بولاية الشلف الشهيد "معمر ساحلي"، قررت إعادة الاعتبار له مؤكدة أنها ستخصص له ميزانية مهمة من أجل أن يصبح تحفة فنية، وهذا بطبيعة الحال بالتنسيق مع مصالح مديرية الشباب والرياضة بولاية الشلف.



وتجديدها، إضافة إلى وضع الكراسي على مستوى المدرجات. في انتظار أن تشمل عملية التهيئة أرضية الميدان التي يتمنى كل عشاق كرة القدم في الولاية أن تغطي مجددا بالعشب الطبيعي، خاصة وأن ولاية تلمسان بأكملها لم تعد تحوز على أرضية من هذا النوع، زد على ذلك فإن العودة للعشب الطبيعي قد يعزز من إمكانية احتضان مرة أخرى مباريات المنتخب الوطني مثلما كان يحدث في سنوات

ملعب الأبيض سيدي الشيخ.. صرح كبير يفتقر إلى المدرجات

ج. فتاتي



يُعد الملعب البلدي لكرة القدم في الأبيض سيدي الشيخ من أقدم المنشآت الرياضية بالمدينة، وقد افتتح في جوان 1978، بحضور مجموعة من أبرز اللاعبين الجزائريين آنذاك، الذين شاركوا فرحة سكان المدينة والسلطات المحلية في دورة رياضية تذكروا الذاكرة الجماعية للرياضيين.

شاركت في هذه الدورة أربعة أندية هي: مولودية البيض ("لامسيجي" سابقا) والأمسيويي (حاليا)، الشباب الرياضي الأبيض سيدي الشيخ ("الكراس")، مثالية تغنيف، وفريق من لاعبي جمعيتي وهران ومولودية وهران، من بينهم المرحوم هدي ميلود وشقيقه الجيلاي والدهما، وغمري رضوان ومجاهد، وغيرهم من اللاعبين الذين أضفوا على المدينة شرف استضافتهم. يُعد هذا الملعب أول منشأة رياضية بعد الاستقلال تقع في وسط المدينة، وقد أنشئ لتشجيع الشباب على ممارسة كرة القدم، رغم نقائصه من حيث المدرجات التي لا تتجاوز سعتها 200 متفرج وغرف تغيير الملابس غير الكافية. ومع ذلك، استمر استغلال الملعب من قبل الفرق المحلية، وخصوصا الشباب الرياضي الأبيض سيدي الشيخ الذي كان يستقبل الفرق الزائرة لإجراء المباريات الرسمية في البطولة الولائية ثم الجهوية، إضافة إلى مولودية الشهداء الناشط في القسم الثالث. كما استضاف الملعب مباريات في مختلف الأقسام الولائية والجهوية، مع أندية من البيض، بريزينة، المشربية، عين الصفراء، الحساسنة، عين الحجر، تلمسان، سعيدة، بشار وغيرها. في عام 2014، أغلق الملعب بعد افتتاح

الملعب شبه الأولمبي المجاهد برزوق معمر، وظل مهما حتى سنة 2023، عندما تمت تهيئته وتغطية ميدانه بالعشب الاصطناعي، إضافة إلى تجهيز الأضواء الكاشفة وغرف تغيير الملابس. اليوم، يستغل الملعب للتدريبات من قبل فرق المدينة الناشطة في البطولات الولائية والجهوية والقسم الثالث، وكذلك من قبل لاعبي الأحياء والفئات السنية. إلا أن الملعب لا يزال يفتقر إلى المدرجات لاستقبال الجمهور وتنظيم المباريات الرسمية، وهو ما يجدد مطالبة الوسط الرياضي بإنجازها لجعل الملعب مهيا ومعتمدا، خاصة مع الضغط الكبير الناتج عن كثافة التدريبات والمباريات الرسمية لفئات الكبرى والصغرى، بالإضافة إلى استغلاله من بلدية الأبيض سيدي الشيخ والبلديات المجاورة مثل أربوات. وفي هذا السياق، أكد بلمبروك محمد رئيس الشباب الرياضي الأبيض سيدي الشيخ، على أهمية تهيئة الملعب بالكامل لاستغلاله في المباريات الرسمية، مثمنا التهيئة الحالية للعشب الاصطناعي وغرف الملابس والأضواء الكاشفة، لكنه شدد على ضرورة استكمال المشروع بإنجاز المدرجات، لجعل الملعب صالحا لكل الاستخدامات وللحفاظ على قيمته التاريخية.



## الرابطة المحترفة الأولى

م.وهران - و.سطيف: اليوم بملعب "هدفي ميلود"

## "الحمراوة" لاستعادة الصدارة رغم الغيابات

أ.بقروري

عينت لجنة التحكيم التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم الحكم دهار يحي حكما رئيسيا لمواجهة مولودية وهران ووفاق سطيف اليوم، حيث سبق له وأن أدار لقاء المولودية وبارادو هذا الموسم، كما تم تعيين الحكّمين علو رضوان وجنادي خير الدين في غرفة "الفار"، وقد سبق لهم التواجد في مبارتي المولودية والشباب قسنطينة أمام مولودية العاصمة أيضا، وسيكون في مساعدة دهار كل من رزفة محمد الأمين وكصار مصطفى، فضلا عن حوية ذكرى كحكم رابع. أما بخصوص المواجهة التي يستضيفها ملعب "ميلود هدفي" بداية من الساعة 19:00، فسيغيب عنها الدولي البوتسواني إيدوين موهيتسوبا بسبب العقوبة، وذلك بعد تلقيه لأربع إنذارات، في حين كشف مصادر مطلعة أن بوخلدة يعاني من إصابة والطاقم الطبي يحاول تجهيزه للقاء اليوم، وعليه يبقى القرار النهائي في مشاركته بيد الطاقم الفني.

في حين سيعود مبارك بعد أن استنفذ عقوبته في لقاء الرويسات، ويبقى مختار بلخير في كامل جاهزيته، بعد أن تعافى من الإصابة التي كان يعاني منها على هامش لقاء شباب قسنطينة، أما بخصوص عمار بورديم، فيبقى استدعاؤه مستبعد نظرا للآلام



التي يشعر بها على مستوى الظهر. الجدير بالذكر أن "الحمراوة" يسعون إلى تحقيق الفوز الرابع على التوالي.

## شباب تموشنت

## "السيارتي" يتمسك بصدارة الترتيب رغم تعادله أمام الوصيف

ن. مزادة

منطقته، وبالرغم من المحاولات المتكررة من الفريقين للوصول إلى الشباك، غير أن الشوط الأول انتهى على البياض.

مع بداية الشوط الثاني، دخلت عناصر شباب تموشنت بأكثر إرادة لزيارة شباك حارس الشبيبة شاوش شهر الدين، من خلال محاولات منسقة في الدقائق الأولى للمرحلة الثانية من المباراة كان وراءها الثنائي سيد أحمد عواج والهداف أحمد غنام، لكن بدون جدوى. وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه أنصار "السيارتي" هدفا من فريقهم، يعلن حكم المباراة دهار يحي في الدقيقة 49 عن ضربة جزاء للفريق الضيف، غير واضحة وقاسية على فريق "السيارتي"، بحجة أن اللاعب مداح قدور من فريق الأبيار تعرض إلى عرقلة من نزييم إيتيم، غير أن اللقطة بدت للجميع أن التدخل فيها كان عاديا ولا خشونة فيه على لاعب شبيبة الأبيار، ليفتح هذا الأخير مجال التسجيل عن طريق ضربة الجزاء، في الدقيقة 52 بواسطة اللاعب صناعي أمين هذا الهدف الذي لم يدم الفرحة به طويلا من قبل عناصر شبيبة الأبيار، بعدما عدل شباب تموشنت أربع دقائق، بعد ذلك بواسطة قذفة قوية من بورقة بلقاسم، لتنتهي المباراة على التعادل بهدف في كل شبيكة.

فرض فريق شبيبة الأبيار أول أمس التعادل على متصدر الترتيب شباب تموشنت، وعلى أرضية ملعبه بنتيجة هدف في كل شبيكة في المباراة التي جمعتهما في إطار الجولة العاشرة من عمر بطولة القسم الثاني هواة، هذه المباراة التي حضرها جمهور غفير من أنصار "السيارتي" لتقديم الدعم المعنوي اللازم لأشبال المدرب إدريس بن طيب أمام فريق الأبيار الذي يحتل المرتبة الثانية خلف "السيارتي" بنقطة واحدة، وهو الذي حل بمدينة عين تموشنت لتحقيق فوز جديد، وانتزع صدارة الترتيب من الفريق المحلي، وهو ما جعل انطلاق المباراة أن تكون قوية وبإيقاع سريع، حيث حاول كل فريق من البداية مباغتة الآخر بهدف مبكر، وكانت أول المحاولات من جانب الضيوف عن طريق اللاعب زكراوي، غير أن كرة هذا الأخير وجدت حارس "السيارتي" ساعو أمين في المكان المناسب، هذه المحاولة التي رد عليها زملاء القائد عبد القادر مقنين من جانب الشباب بمحاولات مماثلة، لكنها كانت تفتقد إلى التركيز، وكانت تجد أيضا أمامها دفاعا متكتلا في

## بعد إحرازها الميدالية البرونزية في ألعاب التضامن الإسلامي

## الوالي عايسي يكرم بطة الملاكمة منصوري فتيحة



الذي يشرف الرياضة الجزائرية عموما وولاية معسكر على وجه الخصوص، مهنتا الملاكمة منصوري فتيحة على المستوى المتألق الذي ظهرت به، و متمنيا لها المزيد من النجاحات في المنافسات القارية والدولية المقبلة. كما أسدى السيد الوالي تعليمات لمدير الشباب والرياضة بضرورة مرافقة البطلة ودعم مسارها الرياضي، وتوفير كل الظروف الملائمة التي تضمن لها استمرار التألق ورفع راية الجزائر في مختلف المحافل.

الحاج يوسف

في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الهادفة إلى دعم ومرافقة رياضي النخبة، استقبل والي ولاية معسكر فؤاد عايسي البطلة منصوري فتيحة الحائزة على الميدالية البرونزية في دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة، التي احتضنتها مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك بحضور مدربيها وكل من السيد رئيس الديوان ومدير الشباب والرياضة.

وخلال هذا التكريم، عبّر السيد الوالي عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز الهام

إشهار

## ملتقى بالشلف حول مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية مداخلات حول أنظمة الحماية القانونية للتراث



ع.عبد

احتضن المتحف العمومي الوطني عبد المجيد ميزان بالشلف، فعاليات الملتقى الوطني حول مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، بحضور بولثة رشيد نائب مدير تأمين الممتلكات الثقافية بوزارة الثقافة والفنون، إلى جانب إطارات من مديريات الثقافة والفنون من مختلف ولايات الوطن، فضلا عن ممثلي مصالح الأمن الوطني، الدرك الوطني، الجمارك الجزائرية، وأساتذة ودكاترة من جامعتي الجزائر والشلف.

فيما تم خلال الجلسة الثالثة تقديم مداخلتين لممثلي كل مديرتي الثقافة لولايتي مسكدر والجلفة، قبل تدخل الدكتور محمد فوكة عن جامعة الشلف، والذي تحدث عن واقع التراث الثقافي المنقول في ولاية الشلف وأبرز التحديات، كما تطرق المتدخلون في الجلسة الأخيرة إلى دور المتاحف في صون واسترجاع الممتلكات الثقافية، وعوامل تدهور التراث الأثري وميكانيزمات حمايتها، إضافة إلى التطور التاريخي لأنظمة الحماية القانونية للتراث الثقافي وآليات الدولة في المحافظة عليه، قبل فتح المجال للمناقشة. يحدث هذا في وقت شهد فيه الملقى حضور وتجاوب لافت من قبل الحضور لأهمية المواضيع المتناولة من قبل الأساتذة والدكاترة المتدخلين.

## مديرية السياحة والصناعات التقليدية بقسنطينة 35 ألف زائر للولاية من خارج الوطن



عزيزة كيرور

كشفت مديرية السياحة والصناعات التقليدية بقسنطينة، أنه تم استقبال أكثر من 34 ألف سائح أجنبي خلال 10 أشهر الأخيرة، في رقم غير مسبوق شهدهت مدينة الجسر المعلقة التي تحولت إلى وجهة سياحية بامتياز وقبلة مفضلة للآلاف من الأجانب من مختلف الجنسيات عبر العالم، بما يعكس المكانة السياحية المتنامية لعاصمة الشرق الجزائري الرمزية والثقافية التي باتت تحتلها كأحد أهم الأقطاب السياحية بالجزائر، ويتدفق دائم أضحي يتواصل على مدار السنة ودون انقطاع.

وحسب مديرية السياحة والصناعات التقليدية بالولاية، فإن قسنطينة سجلت رقما قياسيا جديدا في عدد الزوار الأجانب القادمين من كل دول العالم، والذين بلغ عددهم 34 ألف و334 سائحا أجنبيا خلال 10 أشهر، وذلك بزيادة بلغت 51 بالمائة مقارنة بذات الفترة من سنة 2024، والتي تم خلالها تسجيل ما يعادل 13 ألف و664 سائحا، بفارق حوالي 20 ألف سائح زاروا مختلف المواقع السياحية والأثرية على غرار الجسور المعلقة، نصب الأموات، مدينة "تيديس" الأثرية، المساجد التاريخية، متحف "سيران"، قصر "الحاج أحمد باي"، المدينة القديمة وغيرها من المسارات السياحية التي تتمتع بجاذبية لا تضاهي جعلت منها نقطة جذب هامة، مع توفرها على 19 فندقا

## ملتقى حول «طوفان الأقصى في القصيدة الجزائرية» بتلمسان

# القضية الفلسطينية في الوجدان الشعري

د.عبد الحكيم



شكل موضوع "طوفان الأقصى في القصيدة الجزائرية: بين جذور القضية والتجليات الفنية"، محور الملتقى الوطني الذي احتضنته قاعة المؤتمرات المرحوم "مراد نجوم" بالمركز الجامعي بمغنية، ونظمه قسم اللغة العربية وآدابها بمعهد الآداب واللغات، حيث شهد حضورا نوعيا وازنا من أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات الوطنية، على غرار تلمسان، باتنة، بومرداس، غليزان، الوادي، أم البواقي... وغيرها، ومشاركة فاعلين من طلبة المركز برئاسة الدكتورة موسى نجية، وتحت إشراف مدير المركز الجامعي بمغنية، البروفيسور قادري رياض الذين قدموا ما يفوق 50 مداخلة قيمة موزعة على 6 جلسات حضوريا، وعبر تقنية التحاضر عن بُعد.



والقضية الفلسطينية، موقف النقد من القضية الفلسطينية في الشعر الجزائري والمعاصر، المعجم الفني لشعراء القضية الفلسطينية، والقيم الإنسانية في الخطاب الشعري الجزائري المساند للقضية الفلسطينية.

وكان آخر محور ضمن هذا الملتقى الشعر الجزائري والرقمنة، في ظل الأحداث الدموية بغزة، كما أنها جاءت لتطرح جملة من الإشكالات التي تدور حول الشعر والقضية الفلسطينية من خلال مساهمات الأساتذة المتخصصين في المجال وفي مقدمتهم البروفيسور فيدود عبد القادر، الذي افتتح جلسة الملتقى، تلتها جلستان حضوريتان برئاسة الدكتور بكوش يوسف، والدكتورة فاطمة الصغير، وجلستين بتقنية التحاضر عن بعد برئاسة الدكتورة مرتاض حورية، والدكتور حمزة عبد الوهاب، الذين طرحوا رؤاهم في القضية لمحاولة إثبات تواجد الإنسان الفلسطيني على أرضه التي تحمل قضيتهم الوطنية، وتبرز

وقد تناول المحاضرون القضية الفلسطينية في الوجدان الشعري الجزائري وأبعادها الفنية والجمالية، إضافة إلى قراءة نقدية في أهم النماذج الشعرية التي لامست طوفان الأقصى بروح التضامن والمقاومة، خلصت من خلالها لجنة توصيات إلى ترقية هذا الملتقى الوطني إلى مصاف ملتقى دولي، مع تشجيع طلبة الماجستير والدكتوراه على اعتماد المدونة التشريعية، التي تعنى بقضايا التحرر في مقدمتها القضية الفلسطينية، فضلا عن اقتناء مكتبة رقمية للأعمال الإبداعية المناهضة للقضية الفلسطينية خاصة الشعر.

وحسب الدكتورة موسى نجية، رئيسة الملتقى في تصريح خصت به "الجمهورية"، أن تنظيم هذه التظاهرة العلمية تحت إشراف مدير المركز الجامعي بمغنية البروفيسور قادري رياض، ضمت 7 محاور أهمها تجليات غزة في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر، دور الشعر الجزائري في مواجهة صراع الهوية، وكذا تحولات الكتابة الشعرية الجزائرية المعاصرة

## ورشة التميز الدراسي لفائدة تلاميذ ثانوية "الإخوة مفتاحي" بوهران توجيهات حول كيفية الاستعداد النفسي والتركيز وتنشيط الذاكرة



روبي محمد إسلام

في مبادرة تربوية تهدف إلى دعم التلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات الرسمية، احتضنت دار الثقافة "زدور إبراهيم بلقاسم" بوهران، ورشة تدريبية موسعة حول التميز الدراسي، موجهة خصيصا لتلاميذ الأقسام النهائية، المتدربين بثانوية "الإخوة مفتاحي"، وقد جاءت هذه الورشة في إطار برنامج تربوي-ثقافي تعمل الدار على تجسيده لدعم فئة الشباب وتحسين آليات الاستعداد النفسي والمنهجي لديهم.

الورشة قدمتها مختصون في التربية والتنمية الذاتية على غرار الأستاذ، منقور محمد، حيث تطرقت إلى عدة محاور أساسية مرتبطة بطرق التحصيل الفعال، أهمها كيفية إدارة الوقت خلال الفترة التحضيرية وقبل الامتحانات؛ واستراتيجيات حفظ واستيعاب الدروس بطريقة منهجية؛ إضافة إلى استعراض أساليب التعامل مع الضغط النفسي والتوتر المصاحب للامتحانات؛ وتقنيات التركيز وتنشيط الذاكرة؛ وكيفية إعداد جداول مراجعة متوازنة تراعي خصوصية كل مادة. وقد تفاعل التلاميذ بشكل واسع مع محتوى الورشة، من خلال



مناقشات مفتوحة حول الصعوبات التي يواجهونها، وطرح أسئلة تتعلق بطرق تجاوز العراقيل الدراسية. وقد أبرز المشرفون على

## دار الثقافة بوهران

## ورشة الرسم بالألوان المائية تستهوي الصغار



خلال شهر نوفمبر الجاري بمناسبة استمرارية الاحتفال بالثورة التحريرية المجيدة حسب السيدة طهاري، التي قالت بأن الهدف من الورشات التطبيقية، هو ترسيخ

روبي محمد إسلام

كشفت أمس السيدة طهاري فاطمة، وهي مستشار ثقافي على مستوى دار الثقافة "زدور إبراهيم بلقاسم" بوهران، أنه تم تنظيم العديد من الورشات العلمية والثقافية لفائدة الأطفال والتلاميذ والشباب، شملت فنون الرسم والتلوين والأشغال اليدوية، والذين قاموا بتسجيل أنفسهم على مستوى المنصة الإلكترونية الخاصة بدار الثقافة التي قامت بالإشراف على مختلف الورشات التعليمية للأطفال، زيادة عن تقديم الدعم والتشجيع والتحفيز النفسي لهم، فضلا عن توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح هذه المبادرة، التي شهدت نجاحا باهرا.

وقد قام الأطفال بعرض العشرات من الأعمال الفنية والتطبيقية المعبرة، وقد تضاعفت النشاطات

## بعد وديتي زيمبابوي والسعودية

# المنتخب الجزائري يؤكد جاهزيته لكأس أمم إفريقيا

● أداء مقنع ومشرف للخضر قبل "الكان"

ع. بسلام

أبان المنتخب الوطني لكرة القدم عن درجة كبيرة من الجاهزية تحسبا لكأس أم إفريقيا 2025، وذلك خلال المبارتين الوديتين اللتين خاضهما أمام المنتخبين الزيمبابوي والسعودية، في إطار التريص التحضيري الذي أجراه بمدينة جدة، حيث فاز على زيمبابوي أولا بنتيجة (3-1) ثم على المنتخب السعودي المستضيف بنتيجة (2-0)، كما هو معلوم، بأداء مطمئن ومقنع إلى حد بعيد، حسبما أظهرته مختلف ردود أفعال الجماهير الجزائرية والمختصين، في مختلف المنصات.

وكان المنتخب الوطني قد أنهى تصنيفات المونديال بتأهل مستحق، لكن الأداء في المباريات الرسمية الأخيرة كان محل جدل واسع، وهي المسألة التي يبدو أن الطاقم الفني الوطني قد شرع فعلا في معالجتها، والبدء بخط الدفاع الذي ظهر في مباراتي زيمبابوي والسعودية بوجه أفضل بكثير، من خلال الأوجه الجديدة والتركيبية التي وضعها الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، حيث أحسنت العناصر الجديدة استغلال الفرصة التي أتحت لها، بداية بمدافع شبيبة القبائل زين الدين بلعيد الذي كسب عدة نقاط بفضل الأداء الذي قدمه في محور الدفاع في المباراتين، وهو المنصب



الذي لطالما شكل صداعا للناخب الوطني، في ظلّ تذبذب مستوى العناصر الأساسية والإصابات. ويرزفي هذا المنصب أيضا الوافد الجديد سمير شرقي الذي برهن أنه يمكن الاعتماد عليه سواء في قلب الدفاع أو ظهيرا أيمن، حيث لعب مباراة زيمبابوي في وسط الدفاع فيما لعب مباراة السعودية ظهيرا أيمن، وقدم أداء كبيرا في المباراتين. وعلى العموم، كسب الثنائي بلعيد - شرقي نقاطا عديدة في وديتي جدة، وهو ما قد يجعلهما يدخلان في مخططات التقني البوسني - السويسري خلال الاستحقاقات القادمة، بداية من كأس أمم إفريقيا المقبلة. واستعاد وسط الميدان توازنه بفضل عودة بعض

## الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش يؤكد في ندوة صحفية:

## فرنا بفضل العمل الجاد وأتمنى الحفاظ على المستوى

ع. بسلام

ثمن الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش الفوز الذي حققه "الخضر" أمام المنتخب السعودي بثنائية نظيفة، في المباراة الودية التي جمعتهم به مساء أول أمس بمدينة جدة. وقال بيتكوفيتش في الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء: "أريد أولا أن أشكر اللاعبين والطاقم الفني. هذا الفوز تحقق بالقلعة والعمل الجاد، لقد واجهنا منتخبا له مستوى



## ألعاب التضامن الإسلامي بالرياض

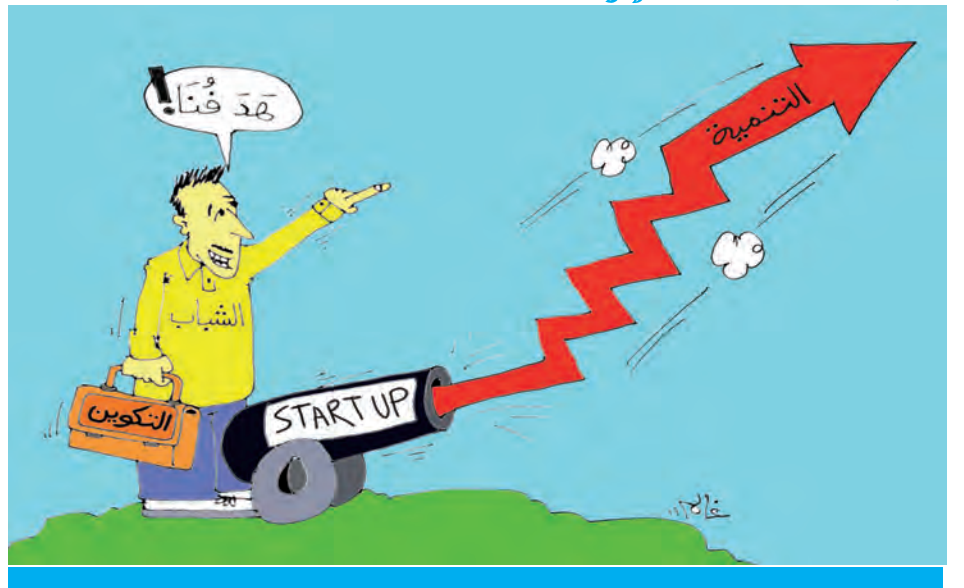
## زهرة طاطار ونفيسة سعد يعرزان رصيد الجزائر من الذهب

هاشم وداد

وفي منافسات رمي المطرقة سيدات، توجت ططار زهرة بالذهبية بعد تقديم سلسلة من المحاولات القوية التي منحتها الأفضلية منذ بداية المنافسات وسط حضور قوي لأسماء بارزة من عدة دول مشاركة. وتمكنت زهرة من الحفاظ على مستواها طيلة مجريات التنافس، معتمدة على جاهزيتها البدنية و توازنها في التنفيذ، لتضيف للجزائر ذهبية ثانية، وتؤكد استمرار تألقها في اختصاص رمي المطرقة. و يعد هذا التتويج امتدادا للنتائج الإيجابية التي تحققتها الجزائر في مسابقات الرمي خلال السنوات الأخيرة. كما أضاف بودومي ضياء الدين

توجت البطة نفيسة سعد أول أمس بميدالية ذهبية في دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة بالرياض، في تخصص رمي القرص F56 سيدات بعد إلغاء نتائج منافساتها، واعتبار كل محاولاتها خاطئة، لتتصدر سعد إلى منصة التتويج وتمنح الجزائر أولى ذهبياتها في منافسات ألعاب القوى البارالمبية. وظهرت البطة الجزائرية بأداء ثابت خلال المنافسات، محافظة على تركيزها حتى اللحظات الأخيرة، مامكثها من تأكيد أحقيتها باللقب في اختصاص يشهد تطورا كبيرا على المستوى الدولي.

## قرطاسة الجمهورية



## معسكر تستعد لإحياء الذكرى 193

### لمبايعة الأمير عبد القادر

## ملتقى وطني بحضور كوكبة من أساتذة

التاريخ في الـ 27 نوفمبر



### شهرزاد برهلولي

تستعد ولاية معسكر، لإحياء الذكرى الـ 193 للمبايعة الأولى للأمير عبد القادر التي سيتم تنظيمها في 27 من شهر نوفمبر الجاري، حيث سطر الولاية لهذا الحدث التاريخي الهام الذي سيكون هذه المرة تحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، سطر برنامج علمية، تاريخية وثقافية ورياضية متنوعة تهدف إلى ترسيخ قيم الوطنية وتعريف الأجيال الصاعدة بتاريخ ومآثر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، المناسبة.

وحسب القائمين عليها سيتم من خلالها تنظيم ملتقى وطني بعنوان الدولة والأخلاق عند الأمير عبد القادر الجزائري، وهذا بحضور كوكبة من أساتذة التاريخ بجامعة مختلفة من ولايات الوطن، وعدد من المؤرخين الجزائريين، يتقدمهم المؤرخ الكبير نصر الدين سعيدوني المتخصص في التاريخ الحديث والمعاصر، وهذا واستعراف الاحتفالية تقديم العديد من المعارض التاريخية والوثائقية بساحة العيش معا بسلام وسط عاصمة الولاية لتسليط الضوء على مسيرة كفاح الأمير عبد القادر، فضلا عن تنظيم أبواب مفتوحة على المعالم التاريخية والأثرية المرتبطة بفترة المقاومة، مثل دار القيادة، ومحكمة الأمير، وزمالة الأمير، وموقع شجرة الدرارة

التاريخية في بلدية غريس. المناسبة العظيمة التي يرتقب أن يحضرها كل من وزيرة الثقافة والفنون ووزير المجاهدين سيتم من خلالها تنظيم نصف ماراطون الأمير عبد القادر، الذي ضيقت بشأنه السلطات الولائية ويأشراف والي الولاية فؤاد عايسي جميع الملمات الفنية والتقنية، والتحضيرات الحثيثة لإنجاح هذا الحدث الرياضي التاريخي، من خلال تسخير كافة الوسائل المادية واللوجستية، لضمان سير هذا النصف "الماراطون" في ظروف جيدة وسلسة. وفي ذات الجانب فقد كشف والي الولاية الذي يحرص على إنجاح الاحتفالية بالذكرى الـ 193 لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة أن المناسبة ستشهد توزيع جائزة الأمير عبد القادر للأبحاث والدراسات التاريخية 2025 التي تشرف عليها وزارة الثقافة والفنون، وهذا على مستوى الموقع التاريخي لشجرة الدرارة الذي شهد أحداث المبايعة الأولى للقائد الأمير عبد القادر، حيث تهدف الجائزة الموجهة للطلبة والباحثين في التاريخ إلى تشجيعهم على التعمق في تاريخ الأمير عبد القادر.

## مركز البحث في علم الفلك والفيزياء

## هزة أرضية بقوة 3 درجات بولاية باتنة

سجلت أمس الأربعاء على الساعة التاسعة و 26 د هزة أرضية بقوة 3 درجات على سلم ريشر بولاية باتنة، حسب ما أوردته بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والفيزياء الأرضية. وقد حدد مركز الهزة 12م كلم جنوب-غرب أولاد سلام بذات الولاية، مثلما أفاد به المصدر ذاته.



## الفنانة بيونة طريحة الفراش بمستشفى بني مسوس

## الجزائريون يتعاطفون مع نجمة الفكاهة

### صراع المبيب كملول



الأكسجين إلى الدماغ نتيجة ضعف قدرتها التنفسية، وهي مضاعفات مرتبطة بمرض السرطان الذي تخضع الفنانة لعلاج منذ سنة 2016.

كما ناشدت ابنتها آمال بوشعالة، عبر المكالمة الهاتفية السلطات الجزائرية، خاصة وزارة الثقافة والفنون، تسهيل مهمة نقل والدتها إلى خارج الوطن، من أجل تلقي العلاج الفوري، نظرا لخطورة وضعها الصحي، وهي الأخبار التي أثارت تضامنا جمهور الفنانة ومحبيها ممن غمروا مواقع التواصل الاجتماعي بصورها المصحوبة بأدعية الشفاء،

تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي خبر تدهور الحالة الصحية للفنانة الجزائرية باية بوزار، المعروفة في الوسط الفني باسم "بيونة"، البالغة من العمر 72 سنة، حيث أبدى الجزائريون تضامنها الكبير مع فنانتهم القديرة، مبددين قلقهم حول وضعها الصحي الذي تدهور فجأة، متمنين لها الشفاء العاجل.

للعلم فإن بيونة، ترقد حاليا بالمستشفى الجامعي "بني مسوس" بالجزائر العاصمة، بمصلحة طب الرئتين، بعد أن تم نقلها من مستشفى "باينام"، بسبب تدهور مفاجئ في وضعها الصحي، أين تم تشخيص إصابتها بسرطان الرئة، على خلفية ظهور بقع سوداء على مستوى رثتها، وهو ما كشفت عنه ابنتها، آمال بوشعالة، في مداخلة هاتفية مع برنامج "لايف المشاهير" على قناة الشروق تي في، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أشارت التقارير الطبية الأخيرة حسب ابنة الفنانة بيونة، إلى أن والدتها تعاني من ضيق حاد في التنفس يستدعي متابعة مستمرة وصعوبة في وصول

وتمنيات الصحة والعافية للفنانة الكوميدية، مستذكرين روحها المرححة وحبا للفن والتمثيل. تجدر الإشارة إلى أن الفنانة بيونة، المولودة بتاريخ 13 سبتمبر من سنة 1953 يحي بلوزداد بالجزائر العاصمة، واحدة من أيقونات التمثيل الكوميدي بالجزائر، تميزت بمواهبها المتعددة، فهي فنانة مسرحية مغنية و ممثلة تلفزيونية، شاركت في عدد من الأعمال الفنية الجزائرية الخالدة، على غرار مسلسل "الدار الكبيرة" الذي قدمته سنة 1973 وفيلم "ليلي والأخريات" سنة 1978 وسلسلة "ناس ملاح سيني" الكوميدية التي عرضها التلفزيون الجزائري شهر رمضان بين سنتي 2002 و 2005، بالإضافة إلى أعمال أخرى بارزة مثل "عاشت الجزائر"، "نسيبتي لعزيرة"، "الدامة"، "دار لفشوش"، و"أخو البنات"، والقائمة طويلة بالإضافة إلى إنتاجاتها الغنائية، على غرار ألبوم "راد زون الذي أنتجته سنة 2001 ويتضمن 10 أغان وألبوم شراء في القصبة سنة 2006، الذي حظي بشعبية كبيرة كونها استعادت فيه أمجاد نجوم جزائريين كبار مثل فضيلة الدزيري، والهاشمي قرواي وغيرهم.